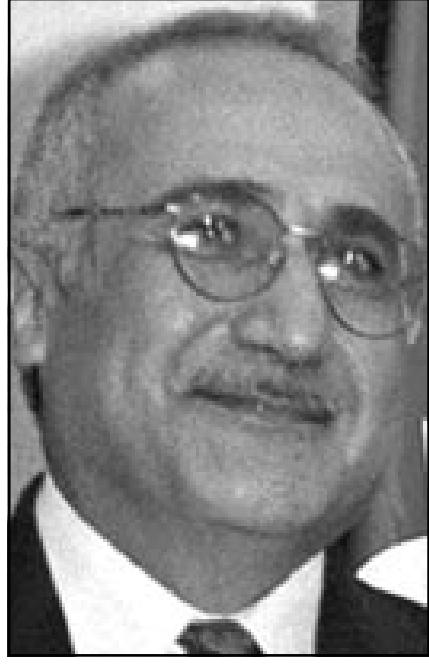




السنة الثالثة عشرة - العدد 3779 السبت /الاحد 8 تموز (يوليو) 2001 - 17/16 ربیع الثاني 1422 هـ

**الاردن: حرب سياسية على نظرية «الحقوق المنشورة» ودعاتها**  
**و«الاصلاح» هو البديل المعقول أمنيا .. وخطط التغيير نقلت الى «الانعاش»**



جواد العناني



الراغب



المصري



حمد عبیدات



الملك الراحل الحسين بن طلال

وكذلك التخلص منها، وإذا لزم الامر من «رموزها» وإعادة صورها في اطار افكار أخرى أقل ضجيجاً، ومعاجلة الاشكاليات المفترضة في اطار «ترتيب للبيت الداخلي» لا يميز بين المواطنين.

لكن تكتيك المؤسسة كما يقول رموزها على الاقل ينحصر في المعالجة الهادئة وفي العمل لصالح تعزيز «الحربيات السياسية» لجميع المواطنين مستقبلا دون استثناء والعمل على زيادة تمثيل الفئات الاجتماعية التي يخاطبها الفكر المنقوص وتأهيلها سياسياً، بحيث يكون ذلك نتيجة لخطوة عمل مدرورة وهادئة لا تستند الى وجود التمييز الذي يتحدث عنه الدكتور العناني كأساس وان استندت عليه كخلفية.

وما تحدث عن الحكومة الاردنية بشكل أكثر تفصيلاً مشاركة سياسية أكثر وعياً من الجميع في الانتخابات القبلة، وإختراعاً هادئاً لبعض الملفات المغلقة ضمن خططها الاصلاحية التي تحاول إنعاشها الان عبر إدخالها غرفة العناية المركزة، بعد اصابتها «بتوعكات» الانتفاضة والعقوبات الذكية وأعراضها الداخلية التي كان أهمها تراجع «السياسي» لصالح «الأمني».

وهنا تبرز أيضاً تحفظات من قبل سياسيين معتدلين مثل طاهر المصري المقتنع بان الحكومة «تحظى بتكتيكيَا» عندما تقارب نظرية الحقوق المنقوصة فقط دون ان تراعي وجود إشكالات حقيقة عند فئات اجتماعية واسعة في البلاد، او دون ان تبذل جهدها لتعديل الموازين وإصلاح الموقف.

برأي المصري الذي سمعه عدة مرات رئيس الوزراء علي ابو الراغب فقضايا مثل «التمييز» الاداري ضد فئات من المواطنين بصرف النظر عن «أصولهم».. غياب قطاعات واسعة من المواطنين عن واجهة التمثيل البرلماني والسياسي، وجود أخطاء في الماضي والحاضر، إحجام المواطنين من أصل فلسطيني عن المشاركة... هذه كلها قضايا «وطنية محضة» ويجب ان تعالج في هذا الاطار دون اخضاعها لاعتبارات او ظروف «اقليمية» وكذلك دون تأجيلها.

المنقوصة «بدون مسؤولية»، كما يرى قادة القرار السياسي الان في البلاد.

وبهذه الطريقة ينضم العناني عمليا الى المخضرم عدنان ابو عودة صاحب السبق في طرح قضية الحقوق المنقوصة، والأخير كان مستشار الملك عبد الله الثاني عندما صدر له كتابا عن هذه القضية الاشكالية، لكن الكتاب والاشارة التي انتجهما في الشارع الاردني تسببا في خروجه من منصيه «مستشار الملكي» وبطريقة مبالغته انذاك.

واللافت في المسألة ان الطبعة العربية من كتاب ابو عودة الذي اثار الضجة لم تصدر بعد، فيما انحصر الجدل في المستوى الاجتماعي والسياسي حول قضية «الحقوق المنقوصة» وهي قضية تحاربها المؤسسات الرسمية بلا هوادة وتستخدم مبررات تقول ان الارادة السياسية «غير متوفرة» او غير جاهزة لسجل اجتماعي يثير الخلافات والانقسامات في المجتمع في مثل هذه المرحلة الدقيقة.

وكانت موجة من الجدل العنيف قد فرضت نفسها قبل عامين عندما بدأت الانباء ترشح عن كتاب ابو عودة الذي يدين الدولة الاردنية بسبب بعض سياسات التمييز ضد المواطنين من أصل فلسطيني، في الماضي.

وفي الاثناء ظهرت عشرات المقالات والبيانات ذات النزعة الانقسامية والتي ظهر للدولة لاحقا ان الظروف لا تسمح بتعزيزها او حتى بمنحها فرصة التواصل والتفاعل.

لكن رأي ابو عودة الذي يثيره في نطاق ضيق من النخب السياسية بين الحين والآخر ينحصر الان في الاستغراب الشديد من الطريقة التي تم بها التعامل مع الافكار التي يطرحها كتابه «خصوصا حول وجود «خطاء ومارسات» في مستوى الادارة في الدولة لا بد من معالجتها، مشيرا الى ان كتابه حول الحقوق المنقوصة كان «جهدا اكاديميا دوليا» هوجم دون ان يقرأ جيدا وبمستوى فكري لائق ودون ان يخضع لنقاش علمي يناسب البحث.

يشهد دخول «أردني فلسطيني» واحد، معتبراً أنباء الوزير عقل بلاتجي مفهوماً للعقبة في التعديل العين مؤقتاً، كما يعرف الجميع، حسب تعبيره.

والفرصة الان بمقاييس «الدولة» غير متاحة ولا شكل من الاشكال للغرق مجدداً في قصة الاصول المثابات، ولذلك كان الاجراء سريعاً بخصوص عتني و بعد أيام قليلة من نشره مقالاً حول الموضوع في صحيفة «البيان» الخليجية، حيث طلب منه ستقالة.

وفي عمان لا يستقبل «كبار الساسة» من تلقاء نفسه بل «يقالون» في الواقع الأمر، هذا فيما يبدو ما حصل مع الدكتور العتني كما حصل سابقاً مرة واحدة إبان عهد الراحل حسين بن طلال حيث استقال ضسواع العيّان انذاك، أحمد عبيدات، لانه رفض توقيع على اتفاقية وادي عربة.

ومع اختلاف التفاصيل يمكن القول بأن العتني «لم يعارض» هذه المرة حتى يقال من موقعه الرسمي، لكن روجوه من «ساحة الحكم» يمكن إسقاطه على رغبة حكم التي لا ينس فيها الان في «خروج» نظرية حقوق المقاومة برمتها من المساحة، حتى لو اقتضى أمر «إقالة رموزها» كما حصل مع العتني. وتعتبر جهاز الدولة ان الوقت غير مناسب لطرح هذه قضيّاً، وهذه الاجهزة تعتبر دائماً ان الوقت غير مناسب.

وبعد استقالته تعرض العتني في الصحف الردنية لوابل من «النقد والتجرّب»، وفيما يخصه كثيرون على الرد والتعليق أكد لـ«القدس العربي» التي اتصلت به للاستفسار وتسجّيل موقفه انه «إنّي أدان وفي هذه المرحلة على ما كتب حوله، قائلاً إنّ ذلك لا يعني انه لن يرد في الوقت المناسب دون ان يحدد «ماهية» الوقت المناسب الذي يقصده.

وقال العتني: سجلوا على لسانى انتي افضل صمت ولن ارد او أعلق على المقالات التي تناولت سألة إستقالتي، ولا على الموضوع برمتة، وفيما وعد عتني «بالحديث وتوضيح موقفه» في وقت لاحق

**وثيقة رسمية يمنية ترصد زيادة كبيرة في الأمية وقصور معدل الالتحاق بالتعليم الأساسي التعليم الأساسي يعاني التسرب ومخرجات التعليم الجامعي لا تلبي حاجات سوق العمل**

قال فيها انه اهل صالح شخصيات متعددة كانت قد مارست تجاوزات مالية في مؤسسة الاباتم. وقال عرار ان قرار إحالته على التقاعد اخذ للتعطية على فساد قاومه هو داخل المؤسسة مشيرا الى ان لديه كامل الوثائق التي تثبت ذلك، ونشرت عدة صحف محلية عدة احاديث لعرار كان المتهم الرئيسي فيها الشیخ التمیمی وهو مرجع دینی مهم في البلاد ويرأس مجلس إدارة مؤسسة أموال الاباتم.

ويترأس اللجنة الوزارية للتحقيق ووزير العکور وتضم رئيس ديوان المحاسبة وزیر منحت لشخصيات لا تستحقها، وان محاذلات جرت وتجري لشطب» وتمویلت مستحقات للمؤسسة على شخصيات متعددة من بينها اقرباء للشیخ التمیمی، كما يؤكد انه خرج من منصبه لانه تصدى بقصوة لحاولات التلاعب «بالمال العام».

وبعد أسبوعين من الاشارة بعد تعليقات عرار الذي كانت حکومة ابو الراغب قد عينته مدير المؤسسة الاباتم إضطر رئيس الوزراء لتشكيل لجنة تحقيق وكفالة مسيرة.

ويذكر ان المجلس المؤسسة خالد عرار الأسبوع الماضي، لكن مدير عام المؤسسة خالد عرار الأسبوع الماضي، لكن

عـمان - «القدس العربي»:

عدد الطالب الملتحقين بالجامعات من 87448 في العام الجامعي 1995/1996 إلى 206606 في 2000/2001، لكن سجلت الوثيقة ملاحة سلبية تتمثل في عدم تجاوز نصيب الكليات العلمية 14 في المئة و12.2 في المئة في العامين المذكورين على التوالي، واقتصر نمو عدد الطالبات الملتحقات من 15575 إلى 17.8 في المئة من إجمالي الملتحقين إلى 44819 طالبة 24.4 في المئة من إجمالي الملتحقين خلال نفس الفترة.

وأشارت إلى أن ذلك التطور قد رافقه ظهور الجامعات الأهلية حتى وصل عددها إلى ثالثي جامعات في الوقت الحاضر، تضم 44 كلية وتستوعب 15718 طالباً وطالبة. كما شهدت أعداد الطلاب نمواً كبيراً في معاهد المعلمين توأك مع نمو معدلات الالتحاق في كليات التربية، وفي الوقت ذاته يشهد في المئة للجنسين، و64 في المئة للإناث، ورفع نسبة التسجيل إلى 9 في المئة في المرحلة الثانوية إلى 49 في المئة، والحد من الفاقد التعليمي ليقل عن 10 في المئة.

وأعتبرت الوثيقة ضعف الإقبال على معاهد التعليم الفني والتدريب المهني يشكل اختلالاً في هيكل التعليم والتدريب من حيث ارتباطه بقطاعات الاقتصاد المختلفة. وقالت الوثيقة رغم أن التعليم الفني والتدريب المهني قد شهد بعض التطور خلال الخطة الخمسية الأولى 1994-2000 فإنه يظل دون المستوى المنشود، حيث لم تتجاوز نسبة الملتحقين بالتعليم الثانوي العام 2.5 في المئة، وقد ارتفع عدد معاهد التحاق الإناث بالتعليم الأساسي والمناطق والتجمعات السكانية وصعوبة الوصولات، فضلاً عن عدم توفير الأعداد الكافية من العلماء للتدريس في مدارس البنات. كما يمثل الهدر في خدماته إلى المناطق الريفية بسبة

محقاً زيادة في إجمالي التسجيل بمتوسط نمو يصل إلى 9 في المئة في هذه المرحلة. ورغم ذلك التطور والنمو فإن الوثيقة تعرف أنه ما زالت هناك نسبة كبيرة من الإناث خارج العملية التعليمية بدءاً من مرحلة التعليم الأساسي، والذي يؤدي إلى زيادة أعداد التجمعات الصغيرة التي لا تتجاوز 500 نسمة. كما تتمثل الفتاة العربية «صغر- 15 عاماً» أكثر من نصف السكان، وهذا يؤدي إلى توسيع قاعدة الهرم السكاني وكبيره بين الريف والمدن، وبين الإناث والذكور، رغم توسيع التعليم في البلاد.

وقالت الوثيقة، التي اطلعت عليها «قدس برس»، إن نتائج مسح القوى العاملة لعام 1999 أظهرت أن العدد المطلق للأمينين ارتفع إلى نحو 5.9 مليون أمي، بزيادة قدرها 600 ألف عن عام 1994، إذ كانت نتائج تعداد السكان والمساكن لعام 1994 قد أظهرت أن العدد

وحوالي 40 مليون نسمة بحلول عام 2025 إذا استمر النمو بالمعدل الحالي.

ويتوزع السكان بنسبة 25 في المئة في المدن و75 في المئة في الريف ضمن مساحة إجمالية تقترب من 470 ألف كيلومتر مربع، بكتافة سكانية لا تتجاوز 30 نسمة لكل كيلومتر مربع، يغلب عليها الأمايات ويشهد الحاجة إلى دور أكبر للحكومة والمجتمع على حد سواء في تشجيع الفتيات على الالتحاق بالتعليم، ولا سيما في الأرياف، بحيث تنخفض نسبة التحاقهن إلى حوالي 35 في المئة.

ويعد هذا التدني إلى العدد المحدود لمدارس البنات وبعد مواقع المدارس عن المناطق والتجمعات السكانية وصعوبة التحاق الإناث بالتعليم الأساسي ومرافق التدريب الفني والتدريب المهني والوصلات، فضلاً عن عدم توفر الأعداد الكافية من العلماء للتدريس في مدارس البنات. كما يمثل الهدر في خدماته إلى المناطق الريفية بسبة

صناعة- من سعيد ثابت:

كشفت وثيقة رسمية حديثة أعدتها الحكومة اليمنية عن واقع التعليم في اليمن أن هناك تزايداً كبيراً في عدد الأميين من الجنسين خلال الفترة من 1994 إلى 1999، وأن معدل الالتحاق بالتعليم الأساسي ما زال دون المستوى المرسوم له في الخطط الحكومية بمسافة شاسعة، مع وجود فجوات كبيرة بين الريف والمدن، وبين الإناث وكبار السن والذكور، رغم توسيع التعليم في البلاد.

وقالت الوثيقة، التي اطلعت عليها «قدس برس»، إن نتائج مسح القوى العاملة لعام 1999 أظهرت أن العدد المطلق للأمينين ارتفع إلى نحو 5.9 مليون أمي، بزيادة قدرها 600 ألف عن عام 1994، إذ كانت نتائج تعداد السكان والمساكن لعام 1994 قد أظهرت أن العدد

## الاشاعات تطال شخصيات دينية بارزة لاردن: لجنة وزارية تحقق «بفساد مالي» في مؤسسة الابيام

قال فيها انه اقيل لصالح شخصيات متنفذة كانت قد  
مارست تجاوزات مالية في مؤسسة الایتمان .  
وقال عرار ان قرار إحالته على التقاعد اتخذ للتغطية  
على فساد قاومه هو داخل المؤسسة مشيرا الى ان لديه  
كامل الوثائق التي تثبت ذلك، ونشرت عدة صحف  
محليه عده احاديث لurar كان المتهم الرئيسي فيها  
الشيخ التميمي وهو مرجع ديني مهم في البلاد ويرأس  
مجلس إدارة مؤسسة أموال الایتمان .  
ويؤكد عرار ان اعفاءات غير شرعية، وان قروضا  
منحت لشخصيات لا تستحقها، وان محاولات جرت  
وتجري «لشطب» وتمويل مستحقات للمؤسسة على  
شخصيات متنفذة من بينها اقرباء للشيخ التميمي، كما  
يؤكد انه خرج من منصبه لانه تصدى بقصوة لمحاولات  
التلاعب «بالمال العام» .  
وبعد أسبوعين من الاثاره بعد تعليقات عرار الذي  
كان حفوة ابو الراغب قد عينته مدير المؤسسة الایتمان  
اضطرب رئيس الوزراء لتشكيل لجنة تحقيق وكلفها التأكيد  
من حصول تجاوزات مالية تحدث عنها عرار ورفع تقريري  
نهاية الـ ١٢ شهراً .

حملة نداء فلسطين

تعلن عن انطلاق قافلة مساعدات عينية وطبية بداعٍ من لندن مروراً بالمدن الأوروبية الرئيسية  
وصولاً إلى فلسطين، وذلك في النصف الثاني من شهر آب (أغسطس) 2001.

مساهماتكم ومساندتكم ضرورة وضمان لنجاح هذه الحملة. ساهموا معنا في بناء الإنسان والمجتمع  
الفلسطيني.

ترسل التبرعات إلى:

Palestine Appeal • Lloyds TSB Bank • Hammersmith Branch • LONDON  
Sort code 30-93-79 • A/c 2256328

Tel: 07813351807      لمزيد من المعلومات

e-mail: PalestineAppeal@Hotmail.com • www.PalestineAppeal.com

بدعم من:

General Union of Palestinian Students GUPS  
Palestine Solidarity Campaign PSC  
Medical Aid for Palestinians MAP  
Al-Quds Newspaper  
The Palestinian Doctors Society in London

PALESTINE APPEAL Box BM PSA LONDON WC1 3XX.





# القيادة الفلسطينية تطلق مبادرة للخروج من الأزمة الحالية: اعلان الالتزام فورا بتوصيات ميشيل وقف النار والاعتداءات.. ومراقبون دوليون

■ **غزة- اف ب:** اطلقت القيادة الفلسطينية مساء الخميس مبادرة سياسية للخروج من الأزمة الحالية لحماية عملية السلام وفتح الطريق أمام مفاوضات جادة تستند إلى التزام الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي بتوصيات ميشيل ووقف فوري لاطلاق النار.

وقالت القيادة الفلسطينية بعد اجتماعها الذي عقد برئاسة الرئيس ياسر عرفات ومشاركة قادة الاجهزة الأمنية في رام الله بالضفة الغربية في بيان نشرته وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) أنها «تتقدم بمبادرة سياسية عاجلة لخروج من الأزمة الحالية حرصا على حماية عملية السلام سلام الشجاعان» وفتح الطريق أمام مفاوضات سلمية جادة».

وتستند المبادرة الفلسطينية وهي الاولى من نوعها بعد توصيات اجنة ميشيل وهدنة وقف اطلاق النار التي تمت بوساطة امريكية الى ثلاث نقاط هي «الإعلان الفوري من الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي بالالتزام بتتنفيذ توصيات اجنة ميشيل كرامة ووقف جدول زمني محدد وقصير الامد يتم الاتفاق عليه بدون فيتو او تحفظ من قبل اي طرف بعد التشاور الذي قامته الادارة الأمريكية مع مختلف الاطراف». وأضافت القيادة انه يجب «اعادة تأكيد التزام الطرفين بوقف فوري لكل أعمال اطلاق النار والاعتداءات والانتهاكات التي تشمل المدنيين والممتلكات وسواها وفق التفاهمات والآلية التي نصت عليها ورقة تبنيت (جورج تينيت مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية) واعلان ذلك في ذات الوقت من قبل الطرفين تحت اشراف دولي».

وتنص النقطة الثالثة على «قيام لجان من المراقبين الدوليين فور تعيينهم لجنة دولية من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وروسيا والامم المتحدة وجنة المتابعة العربية باليشراف على وقف اطلاق النار وعلى تنفيذ الجدول الزمني لتطبيق توصيات ميشيل وورقة تبنيت لفك الحصار والاغلاق المفروض على المناطق الفلسطينية».

# عنان يدعو اسرائيل لوقف سياسة الاغتيالات

وقال «بالاضافة الى ذلك فهو ينتهي روح اتفاقية وقف اطلاق النار التي تفاوض بشأنها مدير وكالة المخابرات المركزية الامريكية جورج تينيت في الاونة الاخيرة.. هذا اذ لم تخرق نصها ايضا».

واضاف «اذا لم يتوقف الامر فلا بد ان ايفاق ازمة الثقة بين الطرفين ويجعل الوضع الهش اصلا اكتر هشاشة».

ويزيد عنان ان يوقف الطرفان العنف واختي قدما لاستئناف عملية السلام التي خرجت عن مسارها. وعلى الرغم من اتفاق وقف اطلاق النار الذي ابرم منذ ثلاثة اسابيع مازال الفلسطينيون واسرائيليين يتباولون الاتهام بحرق الهيئة.

ويهدف وقف اطلاق النار الى التمهيد لتنفيذ توصيات تقرير اعدته لجنة بقيادة السناتور الامريكي السابق جورج ميشل قبل به الطرفان.

وكان تقرير لجنة تقصي الحقائق برئاسة السناتور الامريكي السابق جورج ميشل قد دعا الى انهاء العنف وفترة تهدئة يعقبها اتخاذ اجراءات لبناء الثقة مثل تمجيد اسرائيل لبناء المستوطنات ثم في نهاية الامر استئناف عملية السلام. (رويترز)

«الدفاع النشط» المعلنة في مواجهة النشطاء الذين خططوا او يخططون لشن هجمات على اسرائيليين.

وقال ناصر القدوة المبعوث الفلسطيني لدى الامم المتحدة لمجلس الامن الدولي ان قرار اسرائيل مواصلة العمل «بسياسة القتل خارج النطام القضائي.. يدمّر اتفاق الهيئة الذي ابرم في الاونة الاخيرة».

واضاف القدوة قوله ان القوات الاسرائيلية قتلت 40 فلسطينيا في 19 محاولة اغتيالمنذ 28 من ايلول (سبتمبر). وكتب القدوة الى السفير الصيني ورئيس مجلس الامن هذا الشهر وانه ينفيان يقول ان هذا «يمثل بوضوح سلسلة جرائم حرب ارتكبها قوة الاحتلال وتتحمل الحكومة الاسرائيلية للسيد ارييل شارون المسؤولية عنها كاملا».

وقالت الرسالة «المسؤولون والضباط الاسرائيليون المسؤولون عن مثل جرائم الحرب هذه يجب ان يحاسبهم المجتمع الدولي بمقتضى القانون الدولي».

وقال المتحدث باسم عنان ان هذه السياسة تنتهك المبادئ العامة للقانون وكذا القانون الدولي وقانون حقوق الانسان على نحو خاص.

حيث الامين العام للأمم المتحدة كوفي عنان اسرائيل الخميس على الكف عما سماه سياسة اغتيال النشطاء الفلسطينيين وقال ان ذلك يخالف القانون الدولي ويهدد بافساد مساعي السلام بالشرق الاوسط.

وقال متحدث باسم عنان انه «منزعج للغاية من الانباء عن ان الحكومة الاسرائيلية قررت مواصلة ممارسة ما صار يعرف بالاغتيالات المقصودة».

وقال المتحدث في بيان مكتوب ان الامين العام يناشد حكومة اسرائيل وقف هذا العمل في الحال. لا يوجد بديل عن التسوية السياسية للصراع بين الفلسطينيين والاسرائيليين».

واكد مجلس الوزراء الاسرائيلي المصغر المعنى بالشؤون الامنية يوم الاربعاء على هذه الاستراتيجية التي تصفها السلطة الفلسطينية بانها حملة اغتيالات.

وقال وزراء حضروا اجتماع الاربعاء الذي ضم 13 وزيرا واستمر اربع ساعات ان اسرائيل ستواصل سياسة

## لارسن: أيام معدودة للابتعاد عن المواجهة العسكرية

برلين - اف ب: رأى منسق الامم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط تيري رود لارسن انه لم يبق سوى ايام معدودة للابتعاد عن المواجهة العسكرية في الشرق الاوسط وذلك في مقابلة مع صحيفة (دي فيلت) الجمعة.

وقال المسؤول النرويجي «الوقت ضيق. فلم يبق سوى ايام معدودة للابتعاد عن المواجهة العسكرية واطلاق مفاوضات جديدة».

وأضاف لارسن للصحيفة الالمانية «ان الفرصة الوحيدة للتوصل الى ذلك تكمن في تنفيذ توصيات خطة ميتشل في الشرق الاوسط. وذلك يستلزم جدول زمنيا محددا ومساعدة من الخارج».

يدرك ان خطة ميتشل التي وضعتها لجنة بريأسها السناتور الاميركي السابق جورج ميتشل توصي بالوقف الفورى غير المشروط لاعمال العنف ثم فترة من «الهدئة الجدية» تليها اجراءات لبناء الثقة بين الطرفين تشمل تجميدا تاما لللاستيطان الاسرائيلي واستئناف المفاوضات من اجل التوصل الى حل نهائى.

كما اوضح منسق الامم المتحدة الخاص انه التقى الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات ليل الاربعاء الخميس في غزة للباحث فى الاسبوع التجربى من الهدوء العام الذى وافق

## **فلسطینیون یواجهون مستقبلا مظلما بعد هدم متاجرهم**

■ جنين - روبيرز كانت حركة البيع والشراء في متجر جميل ابو طالب منتظمة لوقوعه بجوار طريق رئيسي يؤدي الى مدينة جنين الفلسطينية، لكن هذه الحركة تراجعت بعد ان اغلق الجيش الاسرائيلي بلدة جنين بالضفة الغربية في اعقاب اندلاع الانتفاضة الفلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيلي قبل اكثر من تسعه اشهر.

فقد جاءت جرفاتن تابعتان للجيش الاسرائيلي ترافقاها نحو عشر عربات عسكرية وجنود يوم الثلاثاء وهدموا متجره مع 29 متجر اخر في سوق حولها الجيش الاسرائيلي الى انقاض.

وقال الجيش ان المتاجر هدمت لاسباب امنية بعد اقل من اسبوع من مقتل متزوجته يهودية في المنطقة بنيران مسلحين فلسطينيين.

ويصف اصحاب المتاجر تدمير متاجرهم بأنه عقاب جماعي بسبب الانتفاضة التي يقولون انه ليس لهم دور فيها، وتسائل ابو طالب (44 عاما) وهو يقف وسط انقاض متجره في قرية الجلمة التي تقع داخل الطوق الذي ضربه الجيش حول جنين وتبعد مئات الامتر عن نقطة تفتيش عسكرية «ماذا افعل الان.. كيف سأطعم اطفالي اخري لمهاولني وقتا لاخذ السلع من المتجر لكن كيف يمكنني بيعها الان ولم يعد لدى

من نقطة تقدير يشكون من ان تجارتهم تخسر لأن المتاجر الفلسطينية تتبع بأسعار اقل.

ويرى اخرون ان عملية الهدم جزء من الجهود الرامية لاضعاف الروح المعنوية للفلسطينيين واقناعهم بانهاء الانتفاضة التي قتل فيها اكثر من 600 شخص، وكثير من المتاجر في السوق تتبع الفاكهة والخضر التي تنتج في هذه المنطقة الحصبة حقول قريبة في هذه المنطقة الحصبة في شمال الضفة الغربية، واصبح تحقيق ربح سائلة اصعب بكثير من ان قام الجيش بعمل حفر وتكديس تلال من التراب عند مداخل الحقوق مما يعرقل حركة الجرارات والشاحنات.

كما اغلق الجيش الاسرائيلي الطريق الرئيسي الى جنين ولم يعد يأتي كثيرون من عرب الـ 48 الى هذه المنطقة للتسوق وشراء احتياجاتهم.

واعتاد كثيرون من الاسرائيليين الذين كانت تجذبهم الاسعار الرخيصة التردد بأعداد كبيرة على هذا الجزء من الضفة الغربية قبل اندلاع الانتفاضة.

وقال صادق ابو فرحة وهو مزارع وتاجر لا يمكننا دخول جنين لبيع منتجاتنا لأن الطريق الرئيسي مغلق، ولم يعد بامكاننا بيعها هنا لأن المتاجر ذهبت، بل اتنا نعاني من مشاكل في رعاية حقوقنا على الوجه الأكمل».

متجر». وأثناء وقوفه في المكان الذي كان يقوم عليه متجره مرقت سيارة جيب عسكرية اسرائيلية بسرعة، وصرخ جندي في مكب للرصاص «اخروا من هنا». وقال الجندي انه هدم المتاجر و معظمها مبان خرسانية صغيرة لها اسقف من الصاج الموج كاجراء امني وقاموا ولأنها اقيمت بدون تصريح، وقتل متسوق اسرائيلي بالرصاص في مكان اخر بالضفة الغربية يوم الاثنين اثناء زيارة سوق».

وأضاف «اذا وقع حادث امني في هذه السوق فسنواجه مشاكل مماثلة لتلك التي واجهناها في السوق الاخرى وهي تحديدما الغثور على الشخص المهاجم او انقاد الشخص المصاب».

وأصيب اصحاب المتاجر بذهول، فرغم ان الجيش الاسرائيلي يعتبر جنين مركزا لالاماميين المتشددين على ما يبدو حيث هاجمت طائرة هيلوكوبتر اسرائيلية ثلاثة اسلاميين متشددين بالقرب من المدينة في ساعة متأخرة من مساء الاحد فقد قال التجار ان منطقة السوق نفسها هادئة، وقال خالد ابو فرحة وهو تاجر فاكهة وخضر لم تطلق رصاصه واحدة هنا منذ بدء الانتفاضة». ويقول اصحاب المتاجر انهم يعتقدون ان لدى الجيش اسبابا اخري للهدم، وقال بعضهم ان اصحاب المتاجر الاسرائيليين في الجانب الآخر

**اسرائيل تعقل 13 فلسطينيا تزعم انهم كانوا يعدون لهجمات اشتباك مسلح في بيت جalla واصابة 13 في الضفة وفتح تؤكد تعرض أحد ناشطيها لحاولة اغتيال في الخليل**



شباب فلسطينيون ينقلون جريحاً أصيب خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في مدينة الخليل (رويترز)

صلاح الدين ومخيم بيتنة برفح قرب الحدود مع مصر جنوب قطاع غزة الليلة. وأعلنت الأذاعة الاسرائيلية ان قوات الامن الاسرائيلية اعتقلت الخميس في الضفة الغربية 13 فلسطينيا كانوا يعدون لتنفيذ «اعتداءات». ونقلت الاذاعة عن مصدر عسكري اسرائيلي ان الفلسطينيين الثلاثة عشر اعتقلوا في اماكن عدة من الضفة الغربية بينما كانوا «يعدون لاعتداءات».

وشيء الاف الفلسطينيين الجمعة الفتى الفلسطيني مراد جميل المصري الذي استشهد الاربعاء في احدى مستشفيات الاردن متأثرا بجروح اصيب بها برصاص الجيش الاسرائيلي قبل اربعة اشهر في مواجهات بخان يونس جنوب قطاع غزة.

وتوعد قرابة ثلاثة الاف فلسطيني شيعوا مراد المصري «بالانتقام من اسرائيل والاستمرار في الانتفاضة والعمليات العسكرية ضد اسرائيل».

من مستوطنة ريمونيم شرق رام الله عند تعرضهم لاطلاق نار من سيارة اخرى.

كما أفاد ناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان قذائف هاون استهدفت صباح الجمعة من دون ان تسفر عن اصابات، مستوطنة دوغيت الاسرائيلية في شمال قطاع غزة.

واوضح المصدر ذاته ان موقع اسرائيلية في محيط مستوطنة غدید في جنوب قطاع غزة تعرضت ايضا لهجوم بقذائف مضادة للدروع.

من جهة اخرى تعرضت موقع اسرائيلية في منطقة رفح عند الحدود الاسرائيلية المصرية لحوالي 65 قذيفة الليلة قبل الماضية. ولم يسفر الحادثان الاخيران عن وقوع ضحايا.

واعلن مصدر فلسطينية امنية وطبية الخميس ان فلسطينيين اثنين اصيبا بshotgun القذائف المدفعية والرصاص الذي استخدمه الجيش الاسرائيلي في قصف منطقة بوابة

وأكدت متحدثة باسم الجيش الاسرائيلي ان الجنود فتحوا النار ردا على المظاهرة لكنها لم تذكر شيئاً عن نوعية الرصاص الذي اطلقه الجنود الاسرائيليون.

ومن جهة اخرى حظرت السلطة الفلسطينية اجتماعاً حاشداً كانت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) تعترض تنظيمه وكان من المتوقع ان يشارك فيها عدة الاف شخص لتكريم حسن الحوتو리 الذي نفذ هجوماً انتشارياً عند ملهى ليلي في تل ابيب الشهر الماضي اسفر عن مقتل 21 شخصاً.

وذكرت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان اربعة فلسطينيين اصيبوا بجروح بالرصاص ليل الخميس الجمعة في الاشتباكات التي وقعت في قطاع غزة في هذا الحادث.

وأوضحت الاذاعة ان الفلسطينيين الاربعة كانوا في سيارة اجرة بالقرب

وقال شهود ان اربعة متظاهرين فلسطينيين اصيبوا برصاص حي اطلقه جنود اسرائيليون في مدينة الخليل بالضفة الغربية اثناء مواجهات وقعت قبل صلاة الجمعة وبعدها.

وacciبي ثلاثة اشخاص من هؤلاء الاربعة اثناء مشاركة نحو 300 متظاهر في مسيرة بدأت من عند المسجد الرئيسي واتجهت نحو حدود جزء في المدينة يخضع لادارة الاسرائيلية ويعيش فيه نحو 400 مستوطن يهودي.

وقال مراقب لرويترز انه بينما احرق المتظاهرون اعلاماً اسرائيلية وامريكية واطلقوا نيران الأسلحة الآلية في الهواء والقفوا الحجارة وقنايل بنزين على موقع للجيش الاسرائيلي فتح قناؤن من الجيش الاسرائيلي النار بالغة في الظهر».

وأضاف هذا المسؤول ان قنبلة نقل الى احد مستشفيات المنطقة حيث يخضع لعملية جراحية.

يعمل صاحب روبيتز في ساقية برصاصة معدنية مغلفة بالمطاط لكن اصابته ليست خطيرة.

# تعيين عشراوي قريباً ناطقة باسم الجامعة العربية

القاهرة - اف ب: صرخ مسؤولون في الجامعة العربية لوكالة فرانس  
الجامعة ان النائية الفلسطينية حنان عشراوي ستعين قريبا ناطقة باسم  
امامة عملا باقتراح للامين العام للجامعة عمرو موسى.  
واوضح هؤلاء المسؤولون طالبين عدم الكشف عن هويتهم ان موسى طرح  
ضيوع تعين عشراوي في هذا المنصب للمرة الاولى اثناء اجتماع اللجنة  
للتنتسيق بين مؤسسات الجامعة العربية خصص لاعادة هيكلة هذه  
مؤسسات الخميس.

واكبدت الجامعة الجمعة في بيان لها ان موسى سيقدم الاسبوع المقبل  
اراحاته المتعلقة بتحسين العلاقات مع وسائل الاعلام.

ويعرف عن عشراوي قدرتها على التواصل والدافع عن القضية الفلسطينية  
في الاعلام الغربي. وسيجسد تعينها في حال تأكيده رغبة الدول العربية  
مواجهة الاعلام الاسرائيلي» التي كانت قد عبرت عنها بشكل واضح اثناء  
انتماء وزراء الاعلام العرب في بيروت في حزيران (يونيو).

واضاف المسؤولون في الجامعة ان موسى قد يستخدم صلاحياته لتعيين  
عشراوي من دون انتظار انعقاد القمة العربية المرتقبة في آذار (مارس)  
في بيروت.

## ٨٢% من الاسرائيليين لا يؤمنون بإمكانية التوصل الى (وقف تام لاطلاق النار)

ـ 82% من الاسرائيليين لا يؤمنون  
ـ بامكانية التوصل الى وقف تام لاطلاق النار

القدس- اف ب: أظهر استطلاع للرأي نشرته صحيفة (معاريف) الجمعة غالبية ساحقة من الاسرائيليين لا تعتقد باحتمال التمكّن من اقرار «وقف تام للاقتala مع الفلسطينيين في مستقبل قريب».  
وقال 82 % من الاسرائيليين انهم لا يؤمنون بهذا الاحتمال بعد ثلاثة اسابيع % دخول وقف اطلاق النار حيز التنفيذ في 13 حزيران (يونيو) مقابل 13 % قروا العكس فيما لم يبد 5 % اي رأي.  
وابدی 56 % تأييدهم «لتجميد كامل للاستيطان» اوصى به تقرير ميتشل في الوقف التام لاعمال العنف الذي طلبه الحكومة الاسرائيلية، فيما عارض 37 % ولم يبد 7 % اي رأي.  
وابدی 51 % تأييدهم لانسحاب اسرائيل من جانب واحد من المستوطنات الاراضي الفلسطينية بهدف اقامة فصل في الاراضي بين الاسرائيليين فلسطينيين كما افاد الاستطلاع. وعارض ذلك 38 % فيما بقي 11 % من دون . واعتبر 73 % اخيرا ان على اسرائيل الرد على الهجمات ضد الاسرائيليين يقع في الاراضي الفلسطينية «بنفس القسوة التي ترد فيها عن وقوع امات داخل اسرائيل» وعارض ذلك 21 % فيما لم يعبر 6 % عن اي موقف . احادي، معهد «غالوب» الاستطلاع على عينة تشمل ما 600 اسـ اـ .

**فرنسا: ثلاث منظمات غير حكومية تطالب بنشر قمة فرنسا بين الفارطتين والأسئلتين**

باريس - اف ب: دعت ثلاث منظمات للدفاع عن حقوق الانسان الخميس مرة الدولية الى ان تضمن « بصورة عاجلة جداً» امن المدنيين عبر نشر «قوة قل» بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

وقالت المنظمات الثلاث في بيان تسللت وكالة فرانس برس نسخة منه «ان مؤهلية الاسرة الدولية كبيرة جداً وهي معنية باتخاذ كل التدابير الضرورية لضمان احترام القانون الدولي من جهة ومن جهة اخرى لضمان امن المدنيين عبر قوة فعل» بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

واصدر الاتحاد الدولي لرابطات حقوق الانسان ورابطة حقوق الانسان مكافحة العنصرية ومن اجل الصداقة بين الشعوب هذا النداء الذي يهتئ للسلطات الفرنسية بمناسبة الزيارة التي يقوم بها رئيس الوزراء الإسرائيلي ارييل شارون الخميس والجمعة الى باريس.

وقال النداء «اننا بتاكييدنا على انه لا يمكن ارساء سلام دائم بدون احترام حقوق الشعب الفلسطيني، لستنا نتحاز الى طرف ما بل انتا، في صالح عيدين، نتحاز الى احترام القانون الدولي كما نصت عليه جميع قرارات الامم

# الفلسطينيون: حكومة شaron ستدفع غاليا جدا ثمن مغامرة «التخلص من عرفات»

غزة- من كريستيان شيز:

يمثل التخلص سياسيا من ياسر عرفات والسلطة الفلسطينية فرضية أكثر حضورا في ذهن حكمة اربيل شارون الاسرائيلية، غير ان الفلسطينيين يعتبرون أنها تستدعي غالبا جدا ثمن مغامرة كهذه.

وبما أن عرفات لا يمكنه العودة من رحلاته الى الخارج إلا بموافقة السلطات الاسرائيلية التي تسيطر على جميع مداخل الضفة الغربية وقطاع غزة، يمكن بالتالي للدولة اليهودية «طرده» من الاراضي الفلسطينية إذا شاءت.

وأوضح (معاريف) ان شارون يفكر في القيام بعملية عسكرية واسعة النطاق «ضد السلطة الفلسطينية عموماً وضد عرفات بصورة خاصة»، تلقى تبريرها بعد عملية انتشارية جديدة شبيهة بالعملية التي نفذها تاشط فلسطيني في الاول من حزيران (يونيو) الماضي في تل ابيب واسفرت عن سقوط 21 شخصا.

واعتبر جهاز الشين بيت في تشرين الاول (اكتوبر) حسب ما ورد في الوثيقة التي نشرتها (معاريف) انه في حال احتفاء عرفات، ستعود السلطة الى قوى علمانية و«براغماتية»، على حساب اصولي حماس والجهاد الاسلامي. واكتسب الاسلاميون المزيد من الاعتبار مع استمرار الانتفاضة واخفاق عملية السلام. ورأى اللواء عبد الرزاق الماجدة مدير الامن العام الفلسطيني في قطاع غزة انه «ليس من مصلحة اسرائيل ان تشعل حرباً اهلية في الاراضي الفلسطينية».

وقال لوكالة فرانس برس ان شارون «لن يدع المجموعات الاسلامية تتحول الى سلطة جديدة» وان «الحل الوحيد لاسرائيل سيكون بالتالي ان تعيد احتلال الاراضي الفلسطينية». غير ان هذا الحل سيكلف اسرائيل العديد من القتلى، بالرغم من تقوتها العسكرية الهائل.

وأعلن اسماعيل ابو شنب احد قادة حركة القاومة الاسلامية (حماس) في قطاع غزة «اتحدى شارون وجندوه ان يقموا بذلك». وادرك لوكالة فرانس برس «انه يعلم انه سيخسر العديد من جنوده».

وهذا ما يعتقد ايضا عبد الرحيم الذي قال متتسائلا «سيكون من السهل عليهم الدخول، لكن كيف سيخرجون؟».

(أفب)

**شهادات متناقضة لرجال شرطة**  
فـ استشهاد ثلاثة عرب من منطقة الـ 48

■ لندن - القدس العربي: ذكرت منظمة «مراسلون بلا حدود» الفرنسية انه منذ بدء الانتفاضة في الـ 29 من ايلول (سبتمبر) الماضي، اصيب ما لا يقل عن 30 صحفياً اثناء تغطيتهم للأحداث في الاراضي المحتلة.

وقالت المنظمة الحقوقية ان بعض هؤلاء اصيبوا اثنتين مرتين متلاحقة، مشيرة الى انه لا يوجد ادنى شك بأن مصدر اطلاق النار كان من الجانب الاسرائيلي. ووضحت المنظمة انها كانت دعت المسؤولين الفرنسيين الى اثارة مسألة سلامة الصحفيين مع رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل Sharon اثناء زيارته لمaries امس الاول. ودعت السلطات الاسرائيلية الى اجراء تحقيق فوري حول هذه الحالات ونشر نتائجه. كما طالبتها باتخاذ اجراءات عملية تضمن سلاماً للصحافيين في منطقة الصراع.

■ القدس - اف ب: قدم رجال شرطة اسرائيليون الخميس شهادات متناقضة في شأن استشهاد ثلاثة عرب من منطقة الـ 48 بالرصاص في الناصرة (شمال) في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي وذلك لدى مذوّلهم مام لجنة تحقيق رسمية.

وكشف رجال شرطة في الوحدة الخاصة لمكافحة الارهاب امام اللجنة تضامناً مع الانتفاضة.

ونفت اندماك ان تكون اطلاق رصاصاً حياً مؤكدة انها اطلقت فقط رصاصات مطاطية. وبعد العرض في اسرائيل اكثر من مليون نسمة اي 18,6% من سكان اسرائيل.

والعرب هم الفلسطينيون وعائلاً لهم الذين يقعوا في ارضهم بعد قيام الدولة الاشتراكية عام 1948.



## وكالة الانباء المغربية تخرج عن صمتها

# قضية بن بركة: احمد البخاري يتحدث عن تذويب 30 جثة لعارضين في الحمض

وأضاف ان «قسما كبيرا من رجال السياسة في المغرب وبعضاً منهم من مراتب عليا كانوا يتعاونون مع اجهزتنا» مؤكدا ان «الوقت لم يكن بعد للكشف عنهم».

واكد البخاري انه «تحت تصرف القضاء» ان كان في فرنسا او المغرب.

الى ذلك، طرقت وكالة الانباء المغربية للمرة الاولى يوم الخميس الى قضية بن بركة منذ نشر شهادة بخاري.

وقد نشرت الوكالة التي لم تكن تحدث حتى الان عن الشهادة التي نشرتها صحيفة «لوموند» الفرنسية و«لو جورنال» المغربية، مقطفات طويلة يوم الخميس من بيان اصدرته عائلة بن بركة امس في باريس في اعقاب قرار الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية رفع شكوى ضد بخاري.

وفي هذا البيان، نددت عائلة بن بركة بخلو تصريح حزب رئيس الوزراء عبد الرحمن اليوسفي من الاتهامات المتعلقة بالمسؤولية السياسية عن اختفاء بن بركة.

وطرقت الوكالة الغربية ايضا الى رفض الحكومة التي يرأسها الاشتراكيون اداء اي رد فعل على الشكوى التي رفعها حزبهم ضد بخاري والاشخاص الذين وردت اسماؤهم في شهادته. لكنها لم تتحدث في المقابل عن سؤال شفهي اربعاء في البرلمان حول هذه القضية.

البراط - أندلسيلا للأخبار - اف ب: اعلن ميل الاستخبارات المغربي السابق احمد البخاري الذي كشف اخيرا معلومات حول قضية عارض المهدى بن بركة في حديث لاسبوعية الصحفية» (مستقلة) نشرته يوم الجمعة انه نوى الادلاء بشهادته في قضايا اخرى بينها قضية المفقودين.

ومن سبب كشفه ملابسات قضية بن بركة، قال البخاري «انها محاولة تفادى تأنيب الضمير، ضلا عن المعطيات المغلوطة التي تضمنها كتاب صحافي الفرنسي ستيفان سميث حول وفاة مهدى بن بركة، ثم التطورات التي يعيشها المغرب في العهد الجديد والذى سمح بعودة السرفاتي الافراج عن عبد السلام ياسين».

واكد أنه لا يشعر بأي تهديد من المخابرات رسمية المغربية، لأنه تحدث فقط عن تورط مخابرات التي كانت في السنتين والسبعينات التي لا ارتباط لها بالحالية. وقال «لكن الخوف قد يأتي من بعض العناصر الموالية لبعض مدريدي مخابرات القديمة المتورطين في الاغتيالات الجديدة».

وكشف أن «الأجهزة لم تكن مراقبة أبداً، كانت جميع المصالح تشهد تجاوزات ومنظمة شكل مافياوي. والخطير أنه كانت هناك شبكات دعارة والمخدرات والتهريب محمية من هذه أجهزة، وذلك لتغذية صناديقها السوداء».

وحول إنكار المتورطين في الاغتيال، قال البخاري «أنا قدمت شهادتي لأريح ضميري. أما هؤلا، فإن لم يكن لهم مشكل مع ضميرهم فذلك شأنهم. صحيح إذا أنكرروا لا يمكننى أن أثبت ذلك، ولكن إذا تابعوني بالقذف فأنذاك سأكشف عن أشياء أخرى غير قضية المهدى بن بركة».

وقال البخاري «في ما يتعلق بملف المفقودين (ناشطون سياسيون خطفوا على ايدي اجهزة الاستخبارات في السنتين والسبعينات) أتوقع ان تتحرك العدالة، هناك قضية بن بركة التي اثارت موجة استنكار في العالم ولكن هناك ايضا مئات المفقودين ويجب كشف الحقيقة حول مصيرهم».

واضاف «لقد جرى تدويب ما بين 25 و30 جثة في الحمض ولقد حضرت عملية تدويب حوالي عشرة منها» مؤكدا انه لا يعرف اسماء الضحايا.

وفي ما يتعلق بخطف معارضين قال البخاري ان محمد العشعاشي كان الرجل الذي يتخذ القرارات وحده من دون تلقى اوامر من احد.

وفي الحديث يروي البخاري (62 عاما) دوره في اختراق الاحزاب السياسية والنقيابات وشبكة «شيخ العرب» وهو زعيم ميليشيا قاتلة الشرطة عام 1964 في الدار البيضاء بعد عمليات تفتيش طويلة.

# صحيفة مغربية تهاجم احد افراد العائلة الملكية



الامير مولاي هشام

وقالت الصحيفة ان «جميع الفاعلين بالغرب من مؤسسة ملكية واحزاب سياسية ومجتمع مدني، ينشدون التغيير الذي يتحدث عنه الامير هشام الذي اما انه اخطأ في تحليل مضمونه او ان له اهدافا اخرى غير معلنة او ان يكون اخطأ في فهم المجتمع».

نما بالنظر انه فرد من ع المغربي مستور يمنع نونيا دونه. كما ان عن ان تولد

ومبهمة، ليس في مضمونها، الى وضعية الامير حيث افراد العائلة الملكية، والمشيدينه وضعاً خاصاً، والد كل نقد مباشر له مما يحول مناقشته على قدم المساواة خطابات الامير وموافقه يهدى مجموعه من التأويلات.. بينما أصبح الذين يوجدون في الداخل، ويعدون فاعلين حقيقين، وزن اكبر بعد انتهاء عهد الجنرال محمد اوفقير حيث كانت حرية التعبير مقصومة بالكامل ولا يمكن التعبير بحرية الا من الخارج.. واضافت الصحيفة ان الامير المغربي يتصرف وفق «مخطط محكم و يتمحور

سواء في بيته، وبأخذ نظام ادريس ديبي بانتظام على ليبيا دعمها الحركة من اجل ديمقراطية والعدالة في تنشاد بزعامته وزير الدفاع التشادي السابق يوسف جوبيمي وذلك بالسماح للحركة باستخدام الاراضي الليبية كقاعدة لغافتها لنشاطها.

العقيد القذافي  
يُزور نجاميناً



الخط ||| بها، أو ساريس، فقة محاميه بمحكمة الجنح بباريس، يوم الجمعة

## الصحراء الغربية تعود الى الواجهة اثناء اجتماع منظمة الوحدة الافريقية

ممثل للجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية يوم غربيبة عادت الى الواجهة اثناء اجتماع وزراء خارجية، الذي يمهد لقمة هذه المنظمة المتوقعة عقدها اعتبارا من زراعة المنظمة الذي بدأ الخميس ويتوافق انتهاءه اليوم بدعوة من ممثلي السنغال وبوركينا فاسو وغينيا ببول انضمام المغرب الى الاتحاد الافريقي على جدول طلب عدد من الدول الافريقية التي تتمتع بنفوذ مثل ريقيا. كل عضوية المغرب في الاتحاد الافريقي غير مطروح لأن اي طلب رسمي بهذا الشأن. التطرق الى هذه المسألة «من وجهات مختلفة» بدون انانى عشر من تشرين الثاني (نوفمبر) 1984 من منظمة نفسه الذي قبلت فيه الجمهورية العربية الصحراوية اسوية في النظافة. المجلس الامن الدولي يشجع كلاما من المغرب وجبهة صحراء الغربية على بحث خطة الامم المتحدة الهدافة كما ذاتها واسع النطاق مع الاحتفاظ في الوقت نفسه تغير المصير. ولبيزاريو تنازعان السيادة منذ 1975 على الصحراء السابقة وخاصة لادارة الرباط وحيث تتعرّض الامم حماها استنادا في ما جاء في تقدمة المصادر.

A black and white portrait of a middle-aged man with dark hair, wearing a light-colored suit jacket over a white shirt and a patterned tie. He is looking slightly to his left with a neutral expression. The background is a plain, light-colored wall.

**وزيرا سابقاً 80  
يكلفون ميزانية المغرب  
15 مليون درهم سنوياً**

■ الرباط - «القدس العربي»: قال الدكتور فتح الله ولعلو وزير المالية والاقتصاد المغربي إن الدولة تحمل معاشات أكثر من ثمانين وزيرا سابقا يكلفون ميزانية الدولة أكثر من خمسة عشر مليون درهما سنويا.

وقال ولعلو أمام مجلس النواب ان الدولة تحمل صرف معاشات شهرية لفائدة اثنين وثمانين وزيرا سابقا. ويشمل هذا المعاش كل الوزراء وكتاب (وزراء) الدولة منذ اول حكومة شكلت بال المغرب بعد الاستقلال في 1956.

من جهة اخرى ذكر بالرباط أن ميزانية الدولة المغربية حققت خلال الاربعة أشهر الاولى من السنة المالية 2001 فائضا بقيمة 18,5 مليار درهم (مليار وستمائة مليون دولار). وكانت عملية فتح رأسمال شركة «اتصالات المغرب» المصدر الاساسي لذلك.

وباستثناء مداخيل خصخصة بعض المؤسسات، فقد بلغ عجز الميزانية 4,7 مليارات درهم نهاية نيسان (أبريل) الماضي مقابل ملياري درهم قبل سنة من هذا التاريخ.

A black and white photograph capturing a group of approximately ten individuals, possibly refugees or migrants, in a desolate, sunlit landscape. The subjects are seated on the ground, their backs and sides to the viewer. They are dressed in basic, light-colored clothing, including t-shirts and trousers. The scene is characterized by its stark, minimalist aesthetic, with the bright, featureless sky above and the sandy ground below. The lighting is harsh, creating strong shadows and highlights that emphasize the texture of the clothing and the dry, cracked earth.

مهاجران مغاربة أوقفوا حرس الشواطئ الإسباني يوم الجمعة مع حوالي مئة آخر في حادث مأساوي على ساحل إسبانيا عبر الجزيرة الخضراء

**مقتل عشرة جنوب العاصمة.. واهالي المخطوفين يهددون بالانتقام**

# الجزائر: اختطاف سيناتور ورجل أعمال في حاجز طيار اثناء عودتهم من تونس

العاصمة). ثم اطلقت سراحهما بعد ثلاثة أيام لكنهما امتنعا عن الادلاء بآية تصريحات حول ظروف الاختطاف وحيثيات الإفراج عنهم.

وتشهد منطقة تبسة منذ شهر عودة ملحوظة لاعمال المسلحة بعد انتشار عناصر «الجماعات السلفية للدعوة والقتال» هناك، وكانت اعنف عملية من جهة أخرى ذكر مصدر امني امس ان مجموعة مسلحة اغتالت عشرة اشخاص بولاية المدية على بعد 80 كلم جنوب غرب الجزائر العاصمة.

ووقع الاغتيال ليل الخميس الجمعة ببلدة زردة عندما قع الضحايا في حاجز مزيف نصبته مجموعة مسلحة يجهل عدد عناصرها وانتقامهم، واقتاد العتدون على قتل ضحاياها ذبحا.

واوضحت اجهزة الامن ان «عملية مكثفة اطلقت بحثا عن مرتكبي هذه الجريمة التكاء» مضيفة انها وقعت على «احدى الطرق» من دون اعطاء المزيد من الايضاحات

ويشاع ان منطقة المدية معقل «الجماعات الإسلامية المسلحة» التي يتزعّمها عنتر زوابيري، وهي تقع في ما يعرف بـ«مثلث الولت» الذي يشمل ولايات عن الدلفي والشلف والمدية.

وببلغ بوديار من العمر 62 عاما وهو محامي ورجل أعمال معروف في منطقة تبسة على بعد 650 كلم شرق الجزائر، وهو متزوج واب لثلاثة اطفال، وتبسة منطقة معروفة بكثرة المستوردين من تونس وتايوان ودبى.

وبوديار دخل عالم السياسة عام 1997 عندما ترشح في الانتخابات التشريعية في قائمة التجمع الوطني الديمقراطي (حزب السلطة). ولكنه فشل امام مرشح اخر هو مقداد سيفي (رئيس وزراء سابق) ومرشح حركة مجتمع السلم ابو جرة سلطاني ومرشح ثالث عن جبهة التحرير الوطني. لكنه تمكن من الفوز بمقعد في المجلس الولائي (مجلس محلي) باسم نفس الحزب الذي اوصله عن طريق التعيين الى مجلس الامة (الغرفة الثانية).

وهذه هي اول مرة الاولى تختلف مجموعة مسلحة ناشبة في البرمان الجزائري منذ اندلاع الاحداث الدموية في الجزائر مع بداية 1992.

وكانت الجماعة الاسلامية المسلحة في عهد اميرها جمال زيتوني اختطف سنة 1994 سفيرا اليمن وعمان عندما كانا يقumen بنزهة قرب بلدة خميس الخشنة بولاية يومداس (40 كلم شرق

الخطافون كلفوه بحمل رسالة الى الجهات معينة.

وقالت مصادر «القدس العربي» ان مجموعة مسلحة من حوالي 50 شخصا كانوا يرتدون الزي العسكري او قفوا سيارة اولى وذبحوا احد راكبها وهو عنصر من الحرس البلدي، واحتجزوا الركاب الاخرين ثم اوقفوا سيارة ثانية قبل ان تصل سيارة المرسيديس التي كان يستقلها السيناتور بوديار برفقة موسى مصباح الحاج فريدي، وهما ايضا من اثرياء واعيان المنطقة، لدى عودتهم من تونس.

وأفادت ان سيارة المرسيديس موجودة حاليا الان لدى فرقة الدرك الوطني ببلدية ام علي التي وقعت بها عملية الاختطاف. ويومن الجمعة هدد اهالي الثلاثة بحمل السلاح وطاردة الخاطفين الى غاية اطلاق سراح ذويهم.

وقالت مصادر ان الخاطفين يتضمنون الى «الجماعات السلفية للدعوة والقتال» التي يتزعمها حسن طاب. وأضافت ان عبد الرزاق «البارا» (المضلي) «امير» المنطقة في التنظيم المذكور يقف وراء عملية الاختطاف.

واضافت ان احد الرهائن يدعى موسى مصباحي، وهو رجل اعمال الشاشة بولاية يومداس.

ومورد للمواد الغذائية.

---

الجزائر-«القدس العربي»

من مولود مرشدی:

---

تضاربت الاخبار الجمعة حول مصر ضمن مجلس الامة (الغرفة الثانية) في البرلمان الجزائري محمد بوديار واثنين من رفاقه الذين اختفواليلة الاربعاء الخميس بعد ان وقعوا في حاجز مزيف لدى عودتهم من تونس عبر مركز بوشكة الحدوبي.

وافتاد العديد من المصادر المحلية التي اتصلت بها «القدس العربي» ان الثلاثة اختفوا على مستوى بلدة فوج على بن مبارك على بعد 12 كلم من بلدية أم علي بدائرة بئر العاتر الحدودية والتي تقع على 50 كلم جنوب شرق مدينة تبسة.

وتزد في مدينة تبسة ان احد الخاطفين اسمه الحاج فريدي تكمن من الافلات من قبضة الجموعة المسلحة وصرح انه ترك زمليه على قيد الحياة في منتصف نهار الجمعة. ولكن مصادر اخرى نفت هذه الاخبار وقالت ان الثلاثة مازالوا رهائن.

ولم تتوفر اية توضيحات حول الطروف التي تمكن فيها هذا الاخير من الفرار من قبضة مختطفيه، وان كان

**الجزاء**  
**من مولود مر**  
تضاريب الا  
عضو مجلس ا  
البرلمان الجزائري  
من رفاقه الذي  
الخميس بعد ا  
لدى عودتهم  
بوشكبة الحدو  
وافتادت الع  
التي اتصلت بـ  
الثلاثة اختفوا  
علي بن مبارك  
أم علي بـدأرة  
والتي تقع على  
مدينة تبسة.  
وتتردد فيـه  
المخوفون اسـدـ  
الاـفلـاتـ منـ قـبـيـهـ  
وصـرـانـهـ تـرـاـ  
فيـ منـتـصـفـ نـهـيـهـ  
اـخـرـيـ نـفـتـ هـ  
الـثـلـاثـةـ مـازـالـواـ  
وـلـمـ تـتـوـفـرـ  
الـظـرـفـ الـتـيـ نـ  
فـرـارـ مـنـ قـبـيـهـ

لجان القرى ت يريد اعطاء «دفع سياسى» لحركتها الاحتجاجية

## باريس تقرر محكمة الجنرال او ساريس الشتاء المقبل

■ باريس- اف ب: حددت محكمة الجناح في باريس السادس والعشرين والسابع والعشرين والثامن والعشرين من تشرين الثاني (نوفمبر) المُقبل موعداً لمحاكمة الجنرال الفرنسي بول اوباريس البالغ من العمر 82 عاماً بتهمة «ارتكاب جرائم حرب» اثناء حرب الجزائر.

وسيحاكم اوباريس الذي وضع كتاباً «اجهزة خاصة، الجزائر 1955-1957» مع ناشريه اوليفيفيه اوريان مدير عام دار بلون وكما ذكرناه في بارتيا مدير مجموعة بيران.

وقد يحكم بالسجن خمسة اعوام وبغرامة تبلغ 300 الف فرنك فرنسي (45 الف يورو).

وكان اوباريس الذي مثل في جلسة يوم الجمعة التي خصمت لتحديد تاريخ جلسات المحاكمة اقر في كتابه ارتكاب اعمال تعذيب واعدام اثناء حرب الجزائر (1954- 1962).

وهو ملاحق من رابطة حقوق الانسان وحركة مناهضة العنصرية والتجمع الديمقراطي الجزائري للسلام والجمعية المسيحية لالقاء التعذيب.

وكانت النيابة العامة في باريس فتحت تحقيقاً اولياً في ايار (مايو) لكنها عدلّت عن ملاحقته لـ«جرائم ضد الإنسانية» حيث ان الجرائم المرتكبة اثناء حرب الجزائر مشمولة في العفو الصادر في 31 تموز (يوليو) 1968.

واعلنلت النيابة العامة ان «الاحداث التي اقر بها الجنرال اوباريس وارتكبت بشكل واسع خلال حرب الجزائر هي بالتأكيد جرائم حرب» لكنها ليست جائحة ضد الإنسانية.

# دراسة لمركز حكومي بابوظبي: الهجرة الى اوروبا اخطر التحديات التي تواجهها دول المغرب العربي

الظاهرة الجديدة، هي ظاهرة الهجرة السرية الخالفة لجميع الأوضاع القانونية والطبيعية والتي خلفت وراءها مأساة كبرى وفقدان في الأرواح. وتضييف أن في الصورة مأساة أخرى هي الأخطر على مستقبل سكان المغرب العربي. وتعلق بهجرة النخب العلمية والمفكرين بحثاً عن واقع أفضل وهو روا من وضع علمي ومادي لا يحقق الحلم المرغوب، مما يشكل نزيفاً حقيقياً لکوادر وعقول المنطقة.

وتسلط هذه الدراسة التي يقدمها «مركز زايد للتنسيق والمتابعة» من خلال تقصي الحقائق الميدانية والبيانات العلمية الضوء بطريقة موضوعية ومنهجية على مشكلة الهجرة الغربية والمغاربية عموماً، والتي شكلت جزءاً من قلق الماضي والحاضر، ولا تزال تداعياتها ترسم صورة قاتمة لملاحم المستقبل.

التاريخي والواقع الاجتماعي وأشياء أخرى بفعل القرب الجغرافي والتقطاع الثقافي بين ضفتي البحر الإبيض المتوسط.

وتؤكد الدراسة أنه وبالعودة إلى الجانب التاريخي، يتضح أن منطقة المغرب العربي كانت دائمة التفاعل مع الضفة الأخرى من البحر المتوسط، وان كانت العلاقة لم تتسم في أغلب مراحل التاريخ بمواسم الود والالتقاء الإيجابي.

وتضييف الدراسة أن قضية الهجرة من ضفة جنوب المتوسط باتجاه شمال الضفة تعود اليوم لتشكل هماً مشتركاً للضفتين معاً، مما أوجد حالة من التناقض إلى درجة التصادم في الروية وهذا بدول الاتحاد الأوروبي إلى التشديد في إجراءات الهجرة إليها وبالتالي غلق جميع المنافذ أمام المغاربة والمغاربيين عامة في الدخول إليها.

وتفيد الدراسة أن هذا الوضع أفرز

---

ابوظبي - القدس العربي

---

من جمال المجايدة:

اصدر «مركز زايد للتنسيق والمتابعة» كتاباً جديداً بعنوان «الهجرة في المغرب»، وهو دراسة ميدانية تتناول ظاهرة الهجرة المغاربية والمغاربية تحديداً الى اوروبا.

وتنظر الدراسة الى أهم مظاهر هذه الهجرة وتطوراتها وخلفياتها التاريخية والاقتصادية والاجتماعية، وكذلك تداعياتها السياسية والثقافية على منطقة المغرب العربي.

وقول الدراسة أن هذه الهجرة هي ظاهرة تشكل واحدة من المعالم الاجتماعية البارزة لمنطقة المغرب العربي، وهي ذات خصوصية وملامح مختلفة في المغرب بالتحديد، وهي أيضاً عنوان لتغيرات اجتماعية عديدة يساهم في تشكيلها التفاعل















زین الدین زیدان

**مدرب ريال مدريد يرفض تأكيد انتقال زيدان  
ويعتبر أنه «أحد أهداف» النادي**

وكان ماكيللي انتقل الى ريال مدريد من سلتا فيغو بداية موسم الماضي، وفرض نفسه اساسيا حسب خطة دل بوسكي من خلال عمله الدفاعي وانتزاع الكرات منها جمجمة. وبعد رفض دل بوسكي التخلص عن ماكيليلي، عرض ريال مدريد لاعب الوسط البرازيلي فلافيو كونسيساو على المسؤولين في يوفنتوس للتخفيف من سعر زيدان، ييد ان هؤلاء اذكروا عدم اهتمامهم به، فما كان على نادي العاصمة الاسپانية الا دفع مبلغ اكبر.

واشار مصدر مقرب من النادي الاسپاني الى ان لفاؤضات بشأن انتقال زيدان لم تنته رسميًا، وقدرت بـ 12,5 مليار بيزيتا (نحو 60,25 مليون دولار).



ريقي لاتسيو الإيطالي سيفقد لاعبه البرتغالي «كوتو» بسبب وقفه دولياً

## الفيفيا يعلن: الإيقاف بسبب العقاقير سيسري عالميا

■ بوينس ايرس- روبيترز: أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» ان الایقاف الذي يفرض على اللاعب عند تعاطيه عقاقير سيصبح ساريا عليه في جميع أنحاء العالم بشكل تلقائي.

كما أعلن الفيفا أيضاً ايقاف الاتحاد اللبناني لكرة القدم بعد المشاكل التي واجهها وسيرسل وفداً في وقت قريب الى لبنان. وقال ميشيل زن رو فيین العام للفيفا انه سيرسل وفداً في ايولو (سبتمبر).

وقال سيب بلاطير رئيس الفيفا عقب اجتماع للجنة التنفيذية ان الایقاف لاستخدام جواز سفر مزور سيكون مقيداً بالبلد الذي وقعت فيه العقوبة. ويعني ذلك ان الهولندي ادجار ديفيدز والبرتغالي فرناندو كوتولا يمكنهما اللعب مع منتخبى بلديهما في الوقت الحالى بعد ايقافهما في ايطاليا بسبب تعاطي عقاقير محظورة. وكان الاتحادان الهولندي والبرتغالي لكرة القدم قد احتجا لدى الفيفا على ان الایقافات «غير قانونية».

وفيما يتعلّق ببطولة العالم للاندية التي الغيت بعد ان كان مقررا اقامتها هذا العام قال بلاتر ان الفيفا قرر منح كل ناد مشارك 250 ألف دولار اضافة الى المبلغ الذي تلقاه بالفعل وهو 500 ألف دولار، وقال زن رووفين ان البطولة القادمة ستقام في عام 2003 وسيجدد اجتماع للفيفا في الشهر القادم مكان اقامتها ومعايير التأهل.

ومن جهة اخرى تبنت اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي في كرة القدم (فيفا) بالاجماع، خلال اجتماع دام 6 ساعات ونصف الساعة في بوينس ايرس، نظام الانتقالات الجديد الذي تم التوصل اليه مع المفوضية الاوروبية في 5 آذار/مارس الماضي.

واكّد رئيس الفيفا، السويسري جوزيف بلاتر ان النظام الجديد الذي استغرق التوصل اليه نحو 9 أشهر من المفاوضات سيدخل حيز التنفيذ «بعد أسبوعين من ابلاغه الى الاتحادات الاعضاء في الفيفا، اي في الاول من ايلول/سبتمبر بعد اقصى».

لاتسيو بیبع فیرون  
لانشستر یونایتد

■ روما- رويتزر: قال وكالة الانباء الإيطالية ان نادي لاتسيو وافق على بيع لاعب خط الوسط الارجنتيني خوان نيرون الى نادي مانشستر يونايتد الانكليزي مقابل 80 مليون يورو (34.76 مليون دولار)  
وقالت الوكالة ان سيد جيو كرانيوتي رئيس لاتسيو اكد ان لاتفاق سيتم في الأسبوع القائم.  
غير ان متحدث باسم النادي الانكليزي قال في موقعه على شبكة الانترنت انه لا تزال هناك تفاصيل يجب تسويتها بعد قاء عقد مع مستشاري اللاعب البالغ من العمر 26 سنة.  
واذا تمت الصفقة سيصبح فيرون اغلي لاعب في تاريخ كرة القدم البريطانية. وكان يوانيت ايضا قد سجل الرقم القياسي في انتقالات اللاعبين في بريطانيا عندما دفع نادي ايندهوفن الهولندي 19 مليون جنيه استرليني لشراء دود فان نيسيلترومي في نيسان (ابريل).

سافيو لا الى برشلونة

■ بوينس ايرس - أ-ف ب: سينتقل مهاجم فريق ريفر بلايت منتخب الارجنتين في كرة القدم للشباب (تحت 20 عاما) خالبير سافيو لا الى برشلونة الاسپاني الاسبوع المقبل لقاء 22 مليون دولار حسب ما ذكر النادي الارجنتيني.

وقد رفضت اللجنة الادارية في ريفر بلايت طويلا اقتراحات لنادي الكاتالوني، لكنها قبلت في النهاية العرض الاخير بسبب الصائفة المالية ونزو لا امام اصرار اللاعب الذي اكد رغبته باللعب في اوروبا.

ولم تحدد اللجنة مدة العقد، لكن النادي الارجنتيني سيحصل على 15 في المئة في حال بيع برشلونة اللاعب قبل انتهاء مدة عقده معه، مشيرة الى ان قيمة الصفقة تشكل رقما نيسيا في تاريخ الانتقلات بين الارجنتين واوروبا.

ويعتبر سافيو لا (19 عاما)، هداف بطولة العالم للشباب في كل الازمنة حتى قبل المبارزة النهائية ضد غانا الاحد، ورصيد 10 اهداف في 6 مباريات، بالتساوي مع البرازيلي ديلتون (في بطولة 97)، خليفة مارادونا في الملعب الارجنتيني.

لَا كاتا الياباني الى فريق يارما

■ روما - رويتز: قالت وكالة الانباء الإيطالية إن بارما عاقد مع لاعب خط الوسط الياباني هيدتيوشى ناكاتا من وما بطل دوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم. وقالت الوكالة إن بارما دفع نحو 60 مليون ليرة (26.07 مليون دولار) لشراء ناكاتا البالغ من العمر 24 عاما. وقد باع بارما على مدى الشهر المنصرم المدافع الدولي لفرنسي ليلى تورام وحارس المرمى جيانلويجي بوفون نادى يوفنتوس والجناح البرتغالى سيرجيو كوتشيكا إلى تترناسيونالى والمهاجم البرازيلي مارسيو أموروزو إلى روپيا دورتموند الألماني.

فیدوکا يجدد عقده  
مع ليذر خمس سنوات

■ لندن-رويترز: قال نادي ليذ يونايتد الذي يلعب في الدوري الممتاز الانجليزي ان مهاجمه الاسترالي مارك فيدوكا اافق على تجديد عقده خمس سنوات.

وقال بيتر ريدزديل رئيس النادي بموقعه على شبكة الانترنت ان فيدوكا اكد له موافقتة «وسيوقع العقد الجديد في الاسبوع المقبل».

سجل فيدوكا 22 هدفا في الموسم الماضي وساعد فريقه في الصعود للدور قبل النهائي لدوري الابطال الاوروبي.

وكانت صحف بريطانية قد ذكرت ان ريال مدريد وميلانو اinterناسيونالي يريدون التعاقد مع اللاعب البالغ من العمر 25 سنة. وقد وقع ايضا المدافع ايان هارت عقدا جديدا مدته خمس سنوات مع ليذ الخميس.



10 of 10

ارسنال يتعاقد مع رايت حارس مرمي ايسويتش

قد اشتري المهاجم فرانسيس جيفرزن مقابل  
شهرة ملايين جنيه واعب خط الوسط جوفاني فان  
رونكمورست من رينجرز الاسكتلندي مقابل 8.5 مليون  
جنيه.  
وقال الفرنسي ارسين وينجر مدرب ارسنال ان هذا  
لاتفاق الضخم زاد الضغوط على النادي لينافس  
بانشستر يونايتد على بطولة الدوري الموسم القادم بعد  
ان حكما الاخير في الموسم الثلاثة الماضية.

■ لندن- روبيترز: قال نادي ارسنال الذي يلعب في الدوري الممتاز الانكليزي انه تعاقد مع ريتشارد رايت حارس مرمى ابسوبورن تاون. ولم يذكر ارسنال قيمة انتقال حارس منتخب انكلترا البالغ من العمر 23 عاما ولكن صحفا بريطانية قالت انها تبلغ ستة ملايين جنيه استرليني (8,43 مليون دولار) وبهذا يكون ارسنال قد انفق قبل الموسم الجديد في متعاقديات اللاعبين 24,5 مليون جنيه (34 مليون دولار).

## كوبا امريكا: الاتحاد الامريكي الجنوبي يصر على تنظيم المسابقة في موعدها الاصلی

■ **مونتيفيديو-أ-ف-ب: اصر**  
الاتحاد الامريكي الجنوبي لكرة القدم على اقامه مسابقة كأس الامم الامريكية الجنوبية (كوبا امريكا) في موعدها المحدد اصلا من 11 الى 29 تموز/يوليو الحالى في كولومبيا.  
ويأتى قرار الاتحاد الامريكي الجنوبي الجديد فى اعقاب اجتماع جنته التنفيذية فى بوبينس ايرس ، واوضح رئيسه الباراغوايانى نيكولاوس لويز "ان رؤساء الاتحادات المعنية بالمسابقات اعتبروا ان 11 تموز/يوليو الحالى هو موعد مناسب لانطلاق المسابقة بعد ان استبعد جميع المنتخبات لها ولم يوجد اي عائق يحول دون اقامتها فى موعدها الأصلى ".  
من جهةه، قال رئيس الاتحاد الارجنتيني خوليو غروندونا بعد القرار الجديد ان المنتخب الارجنتيني لن يشارك فى البطولة لأن المدرب مارتشيلو بيبيلسا اعطى اجازة

- قال كرانيوتي في مؤتمر صحافي «عائلة كرانيوتي تطرح اسمها العديدة في لاتسيو للبيع، لا أريد محو اسم لاتسيو والاستثمارات ستتواصل وستنصرف لمساهمين، لكنني أريد العيش في هنا» وتابع «لا أجد نفسي في عالم كرة القدم». وأضاف انه اتخد قراره بعد احتجاجات انصار الفريق ليلة أمس امام مقبر اقامته على انتقال لاعب الوسط التشكيكي بافل نديفيد الى يوفنتوس.
- ويمك كرانيوتي 5002 بالمثلة من اسمهم «سوسبيتا سبورтивافا لاتسيو» الاسم الرسمي لفريق العاصمة الايطالية.
- يبدو لاعب وسط ملقة الدولي فرانشيسكو خافيير روفيني في طريقه الى الانضمام الى فالنسيا، وصيف بطل اوروبا، مقابل 5ر1 مليون يزينا (نحو 8 مليون دولار).
- وأوضح وكيل اللاعب خوسه لوس تمارغوا برييس ان المفاصلة تتضمن تخلي فالنسيا عن مدافعيه اليمين غيراردو لمصلحة ملقة من دون ان يحدد مدة العقد.
- علم من مصادر مقربة من برشلونة الاسباني ان حارس مرمى ريفر بلايت الارجنتيني روبرتو اوسكار تيتو «بونانو سيوقع عقدا مع الفريق في حال جاءت نتائج الفحص الطبي ايجابية.
- يصل بونانو (31 عاما) الى برشلونة مساء حيث سيحاول وكلاه اعماله التوصل الى اتفاق مع الفريق الكاتالوني. وانتهى عقد بونانو مع ريفر بلايت وهو يطالب برشلونة بمكافأة قيمتها مليون دولار بالإضافة الى راتب شهري جيد للتتوقيع على العقد.
- اعلن رئيس نادي لاتسيو الايطالي سيرجيو كرانيوتي بيع اسمه في الفريق وتترك مهامه.



## بريتيش بتروليوم تشتري حصة تواليفينا في إمتياز غاز بالمية المصرية

■ القاهرة - أ. ف. بشير العملاق النفطي البريطاني «بريتيش بتروليوم» حصة المجموعة الفرنسية «تواليفينا» في إمتياز التنقيب عن الغاز في البحر المتوسط قبالة الشواطئ الصربية أقام مبلغ 350 مليون دولار استثمراً، كما على فرع الشركة البريطانية مصر بالقاهرة الخميس إنها أشترطت حصة تفاليفينا البالغة 50% من هذا الإمتياز في البحر المتوسط، ولا تزال الشركة مصرية بحاجة لموافقة الحكومة المصرية.

يذكر أن الشركة كانت تملك أساساً 50% من هذا الإمتياز الذي حصلت عليه الشركة الفرنسية والبريطانية في إبريل (مايو) 1999 لمدة خمسة أعوام، وتقوم الشركة البريطانية بعمليات التنقيب في إمتيازين محاذبين حيث يبلغ الاحتيال المؤكدة أكثر من 60 مليار متر مكعب من الغاز، وبحسب البيان.

ويساهم فرع الشركة البريطانية في مصر مع المؤسسة العامة للبترو المصرية الحكومية ومجموعة أبيي الإيطالية في بناء محطة لتسييل الغاز الطبيعي على شاطئ المتوسط.

### النور مع أساليب يهبط سعر صرف الليرة اللبنانية

■ بيروت - روبيتز: قال متعاملون ان سعر صرف الليرة اللبنانية في التعاملات بين البنوك تراجع هذا الأسبوع بعد ان اسفر تفاهم أعمال العنف بين اسرائيل وسوريا ومقاتلي جماعة حزب الله من اشاعة القلق في السوق.

وأضاف المتعاملون ان سعر الصرف بين البنك المركزي عد 1514 ليرة مقابل الدولار وهو الحد العالى ل نطاق التدخل الذى يتبناه مصرف لبنان المركزي مقارة مع 1510 ليرات في السوق المفتوحة على استقرار سعر صرف الليرة.

ولقد ادى مصاعده فى ذلك الى اعمال العنف لها تداعيات مشؤومة لا سيما بعد تحذيمه الذي حدث الاسبوعين الماضيين وذلك فى اشارته الى المرة الاولى التي يتوقف فيها مصرف لبنان المركزي عن التدخل فى سوق الصروف للبنوك للدفاع عن الليرة.

وقال ان لبنان في طريقه على ما يهدى للمودعى يومياً تحوالى فى السوق المفتوحة كثيرون من الناس بالفعل الى الحد من الضغوط على الليرة.

ويدعى مصرف لبنان المركزي بشكل قوي عن الليرة مع صعود حجم الدين العام اللبناني الى ما يزيد عن 150 في المئة من حجم الناتج المحلي الاجمالي فيما يقود خط اندائى حرب على الحدود الجنوبية للبلاد.

وساعدت اسعار الفائدة الامريكية المخضرة وعروض متراكم من الدولارات التي طلب من البنوك تحويلها الى ليرات على تحسن سعر الصرف في الأسابيع الماضية.

### الامان التونسية للأيجار المالي تصدر سندات

■ تونس - روبيتز: قال مؤسسة الامان للأيجار المالي التونسية الجمعة انها طرحت سندات محلية بقيمة 20 مليون دينار (3.4 مليون دولار).

وقالت المؤسسة التابعة لبنك الامان ان الاصدار مقص على شريحتين كل منها بمبلغ عشرة ملايين دينار وان آخر معد للاكتتاب في الاصدار هو 10 اغسطس (المقبل).

وبلغ العائد السنوي على الشريحة الاولى 7.5 في المئة وتتحتلى

السندات بعد سبع سنوات، أما العائد على الشريحة الثانية فيبلغ 7.75 في المئة لاجل عشرة اعوام.

### تركيا: تأخير صندوق النقد دفعة من قرض ظلم كبير

■ انقرة - روبيتز: وصف بولنت أجود روبيز وزراء تركيا الجمعة بأن «ظلم كبير جداً».

وزار وزير الاقتصاد التركي كمال درويش واشتبه هنا هذا الاسبوع بخالق العادة على مقتضى مطالبات الشعب التركى بضمها الى الادارة.

الاخير الذي اتى على طلاق المطالبات التي يتوجه الى اتفاقاً على ان يتم تمديد اتفاقاً على ان يتم تمديد

الاتفاق مع صندوق النقد الدولي الذي يتعذر اتمانه.

وقال محمد الدورى السفير العراقي

وأضاف «سياساتنا تهدف الى

تضليل الرأى العام زراعة النفط المطرورة في اتفاق

في اتفاقى النسخة الجديدة بتمدد

الاتفاق المطلوب بحسب شروطها.

وقال درويش في اتفاقى ان هذا اتفاقاً على اتفاقاً

مع صندوق النقد الدولي الذي يتعذر اتمانه.

وقال فوزي أوزل يهبط سعر صرف الليرة في اتفاق

ال毅 في اتفاقى على اتفاقاً على اتفاقاً

مع صندوق النقد الدولي الذي يتعذر اتمانه.

وقال فوزي أوزل يهبط سعر صرف الليرة في اتفاق

ال毅 في اتفاقى على اتفاقاً على اتفاقاً

مع صندوق النقد الدولي الذي يتعذر اتمانه.

وقال فوزي أوزل يهبط سعر صرف الليرة في اتفاق

ال毅 في اتفاقى على اتفاقاً على اتفاقاً

مع صندوق النقد الدولي الذي يتعذر اتمانه.

وقال فوزي أوزل يهبط سعر صرف الليرة في اتفاق

ال毅 في اتفاقى على اتفاقاً على اتفاقاً

مع صندوق النقد الدولي الذي يتعذر اتمانه.

وقال فوزي أوزل يهبط سعر صرف الليرة في اتفاق

ال毅 في اتفاقى على اتفاقاً على اتفاقاً

مع صندوق النقد الدولي الذي يتعذر اتمانه.

وقال فوزي أوزل يهبط سعر صرف الليرة في اتفاق

ال毅 في اتفاقى على اتفاقاً على اتفاقاً

مع صندوق النقد الدولي الذي يتعذر اتمانه.

وقال فوزي أوزل يهبط سعر صرف الليرة في اتفاق

ال毅 في اتفاقى على اتفاقاً على اتفاقاً

مع صندوق النقد الدولي الذي يتعذر اتمانه.

وقال فوزي أوزل يهبط سعر صرف الليرة في اتفاق

ال毅 في اتفاقى على اتفاقاً على اتفاقاً

مع صندوق النقد الدولي الذي يتعذر اتمانه.

وقال فوزي أوزل يهبط سعر صرف الليرة في اتفاق

ال毅 في اتفاقى على اتفاقاً على اتفاقاً

مع صندوق النقد الدولي الذي يتعذر اتمانه.

وقال فوزي أوزل يهبط سعر صرف الليرة في اتفاق

ال毅 في اتفاقى على اتفاقاً على اتفاقاً

مع صندوق النقد الدولي الذي يتعذر اتمانه.

وقال فوزي أوزل يهبط سعر صرف الليرة في اتفاق

ال毅 في اتفاقى على اتفاقاً على اتفاقاً

مع صندوق النقد الدولي الذي يتعذر اتمانه.

وقال فوزي أوزل يهبط سعر صرف الليرة في اتفاق

ال毅 في اتفاقى على اتفاقاً على اتفاقاً

مع صندوق النقد الدولي الذي يتعذر اتمانه.

وقال فوزي أوزل يهبط سعر صرف الليرة في اتفاق

ال毅 في اتفاقى على اتفاقاً على اتفاقاً

مع صندوق النقد الدولي الذي يتعذر اتمانه.

وقال فوزي أوزل يهبط سعر صرف الليرة في اتفاق

ال毅 في اتفاقى على اتفاقاً على اتفاقاً

مع صندوق النقد الدولي الذي يتعذر اتمانه.

وقال فوزي أوزل يهبط سعر صرف الليرة في اتفاق

ال毅 في اتفاقى على اتفاقاً على اتفاقاً

مع صندوق النقد الدولي الذي يتعذر اتمانه.

وقال فوزي أوزل يهبط سعر صرف الليرة في اتفاق

ال毅 في اتفاقى على اتفاقاً على اتفاقاً

مع صندوق النقد الدولي الذي يتعذر اتمانه.

وقال فوزي أوزل يهبط سعر صرف الليرة في اتفاق

ال毅 في اتفاقى على اتفاقاً على اتفاقاً

مع صندوق النقد الدولي الذي يتعذر اتمانه.

وقال فوزي أوزل يهبط سعر صرف الليرة في اتفاق

ال毅 في اتفاقى على اتفاقاً على اتفاقاً

مع صندوق النقد الدولي الذي يتعذر اتمانه.

وقال فوزي أوزل يهبط سعر صرف الليرة في اتفاق

ال毅 في اتفاقى على اتفاقاً على اتفاقاً

مع صندوق النقد الدولي الذي يتعذر اتمانه.

وقال فوزي أوزل يهبط سعر صرف الليرة في اتفاق

ال毅 في اتفاقى على اتفاقاً على اتفاقاً

مع صندوق النقد الدولي الذي يتعذر اتمانه.

وقال فوزي أوزل يهبط سعر صرف الليرة في اتفاق

ال毅 في اتفاقى على اتفاقاً على اتفاقاً

مع صندوق النقد الدولي الذي يتعذر اتمانه.

وقال فوزي أوزل يهبط سعر صرف الليرة في اتفاق

ال毅 في اتفاقى على اتفاقاً على اتفاقاً

مع صندوق النقد الدولي الذي يتعذر اتمانه.

وقال فوزي أوزل يهبط سعر صرف الليرة في اتفاق

ال毅 في اتفاقى على اتفاقاً على اتفاقاً

مع صندوق النقد الدولي الذي يتعذر اتمانه.

وقال فوزي أوزل يهبط سعر صرف الليرة في اتفاق

ال毅 في اتفاقى على اتفاقاً على اتفاقاً

مع صندوق النقد الدولي الذي يتعذر اتمانه.

وقال فوزي أوزل يهبط سعر صرف الليرة في اتفاق

ال毅 في اتفاقى على اتفاقاً على اتفاقاً

مع صندوق النقد الدولي الذي يتعذر اتمانه.

وقال فوزي أوزل يهبط سعر صرف الليرة في اتفاق

ال毅 في اتفاقى على اتفاقاً على اتفاقاً

مع صندوق النقد الدولي الذي يتعذر اتمانه.

وقال فوزي أوزل يهبط سعر صرف الليرة في اتفاق

ال毅 في اتفاقى على اتفاقاً على اتفاقاً

مع صندوق النقد الدولي الذي يتعذر اتمانه.

وقال فوزي أوزل يهبط سعر صرف الليرة في اتفاق

ال毅 في اتفاقى على اتفاقاً على اتفاقاً

مع صندوق النقد الدولي الذي يتعذر اتمانه.

وقال فوزي أوزل يهبط سعر صرف الليرة في اتفاق

ال毅 في اتفاقى على اتفاقاً على اتفاقاً

مع صندوق النقد الدولي الذي يتعذر اتمانه.

وقال فوزي أوزل يهبط سعر صرف الليرة في اتفاق

ال毅 في اتفاقى على اتفاقاً على اتفاقاً

مع صندوق النقد الدولي الذي يتعذر اتمانه.

وقال فوزي أوزل يهبط سعر صرف الليرة في اتفاق

ال毅 في اتفاقى على اتفاقاً على اتفاقاً

مع صندوق النقد الدولي الذي يتعذر اتمانه.

وقال فوزي أوزل يهبط سعر صرف الليرة في اتفاق

ال毅 في اتفاقى على اتفاقاً على اتفاقاً

مع صندوق النقد الدولي الذي يتعذر اتمانه.

وقال فوزي أوزل يهبط سعر صرف الليرة في اتفاق

ال毅 في اتفاقى على اتفاقاً على اتفاقاً

مع صندوق النقد الدولي الذي يتعذر اتمانه.

وقال فوزي أوزل يهبط سعر صرف الليرة في اتفاق

ال毅 في اتفاقى على اتفاقاً على اتفاقاً

مع صندوق النقد الدولي الذي يتعذر اتمانه.

وقال فوزي أوزل يهبط سعر صرف الليرة في اتفاق

ال毅 في اتفاقى على اتفاقاً على اتفاقاً

مع صندوق النقد الدولي الذي يتعذر اتمانه.

وقال فوزي أوزل يهبط سعر صرف الليرة في اتفاق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَلِئَلَّا يَرَى الظَّاهِرُ مَا لَيْسَ بِظَاهِرٍ فَلَيَقُولُوا إِنَّا أَنَا إِلَيْهِمْ مُرْجِعُكُمْ مَنْدَقِ اللَّهِ الْعَظِيمِ

## شكر على تعاز

عبد المجيد عبد الحميد شومان  
وعبد الحميد شومان وعمر خالد شومان  
وآل شومان  
يتقدمون

ببالغ الشكر وعظيم الامتنان والتقدير  
إلى أصحاب الجلالة الملك وفخامة الرؤساء وأصحاب السمو الأمراء والشيوخ  
ورؤساء الحكومات الحاليين والسابقين ورؤساء المجالس التابعية وأصحاب المعالي الوزراء  
ال الحاليين والسابقين ورجال السلك الدبلوماسي ومحافظي البنك المركزي واتحاد  
المصارف العربية ورؤساء مجالس إدارات كافحة البنك ومديريها ومسؤوليها وموظفيها  
وكافحة العاملين في قطاع التأمين والمحاسبة ورجال الجيش وسلاح الجو والأمن العام  
والدفاع المدني ومدراء وأساتذة الجامعات والنقابة وأعضاء مجالس النقابات المهنية  
ورؤساء وأعضاء مجالس غرف التجارة والصناعة وهيئة القطاع التجاري والصناعي  
ورجال الأعمال ورجال الدين ورجال الصحافة والإعلام وإلى جميع المسؤولين  
وكل من شاركتنا أحزاننا وتفضل بمواساتنا بوفاة فقيدنا الغالي

الرحوم

## خالد عبد الحميد شومان

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان أو الحضور إلى بيت العزاء  
أو النشر بالصحف أو الاتصال هاتفياً أو بارسال البرقيات  
راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم  
داعين الله العلي القدير أن يديم عليهم نعمته وأن لا يرههم مكروهاً بعزيز

إنا لله وانا إليه راجعون

## التلويع بالفيتو في مجلس الأمن ليس سوى البداية:

## روسيا مسحت عار رفعة اليد المشوهة في حرب الخليج

صباح على الشاهير \*

## العراق بين السعودية وفرنسا

وسمته «الشروع الامريكي» - البريطاني - الفرنسي «الخبيث»، وأنه يقى ضمن المخطط الاستعماري للادارة الامريكية وخلفائها، وأختارت مشكلة العراق في المعرض العربي - الاوروبي السادس الذي ينبع من النظرية المعاصرة التي شارك فيها وبالاشتراك قبيل ثلاثة أيام على انتهاء المعرض، وحظز الكتب في المعارض الفرنسية تم سمح بوجهاً في اختيار مكان اقامة المعارض، ولها التأثير على العراق قبل ان يعطي مواقفها على عرضها، ويقول إن قرارها يتساوى مع قانون الحظر الفرنسون، ولم نسمع ان قرارات الحظر تشمل الكتب والمطبوعات العربية، ويدو لانا ثمن شاغفون من عرض كتاب (ذيبة والملك) الذي قبيل في الرئيس العراقي صدام حسين بعدها، وادعوه التأثير على العراق قبل ان يعطي مواقفها على عرضها،

هذا فدك كان العراق يعامل فرنسا عماملة تفضيلية على كل الاصعدة، ولكن فرنسا تبخل المحتوى على اللسان بتفيد مشروعي القواعد الذكية، رغم أن الفرد الحدو، وإن هناك قتلى وجروح في منطقة اللسان، وارتفاع درجة الحرارة لدى الجانب السعودي، وقام بطحنة الامام معاشر خط الشعب بغير بكرة جرميطة مطلاً، الذي ينقل النقوش من عجب الى امام بنيت طبقاً، الذي يزيد من عذابات على نهب اموال العراق والتي يقتطع من عذابات النفع العاقبة التي تتضمن الصفة القانونية، واصداره هذا النتوب لا تتفق من الصفة القانونية والاقتاصادية لهذا الانتبا، الا انه يجب فهم السياسة السعودية من خلال ما حصل لهذا الانتبا السعوي - العراقي.

الجميع في باريس انجروا عملاً ملماً، ويدو ان فرنسا نجحت في صياغة مشروع العقوبات بأسلوب وقحة تبدي انسانية ورحمة بالشعب العراقي في مظهرها العام، ولكنها خبيثة في جوهرها العام آدانة انسانية انتبذة مستحدثة.

ان السياسة الفرنسية ابتعدت كثيراً عن سياسة الجنرال ديفول خصوصاً من الرئيس الفرنسي جاك شيراك يعبر وريثاً لحركة المغليفة، والذي

يشكل مهين الهميمة الامريكية، واعلنت فرنسا للسياسة الامريكية في الشرق الاوسط، وخاصة

بشكل مهين الهميمة الامريكية، واعلنت فرنسا موافقتها على مشروع العقوبات الذكية، واوضحت، انا حصلنا على كل ما طلبناه

من اجله، انا نفهم سياسة أصحاب «القيمات» الفرنسية وهي منسجمة مع مصالح فرنسا وتراثها، وهذا ممتعلى في المقدمة الأمريكية في الشرق

والاسلامي، ومصالحها المادية في المنطقة، ولكن اخواتنا في السعودية يدعى بال LN، مع طلقات الرصاص، مع الاعتداء من الشرطة على العروض المنشورة في مجلس الامن الصين.

في الام المتحدة، وهو موقف مرتئون الارادة للامميات الامريكية، ان «العقوبات الذكية» هي في الحقيقة لا للجتماع في باريس الايسام

وهذه العقوبات يمكن ان يقتصر انتقاد كون العقوبات المفروضة على العراق حالياً هي عقوبات غبية.

على عجيل السماوي اثنينا د. فؤاد حداد

## ردا على عبد الله السعدي: الديمocracy.. لسنا جاهزین لها بعد!

الديمocracyفتح عن الحكم وسمح للحزبين السياسيتين ان تباشراً اعمالهما (ديمقرatie كاملة)

وهي لا تزال حتى الان تتباشراً على اصحابها، وحتى من ديمقرطية كاملة ايضاً، وحيث ان الفرد المقارط في التمايز والتماثل معها مع فالصالات المقابليات، مما يخلق العداء والبغضاء بين افراد

المقابليات في المقابل، وهذا يعني ان المقاوم

الكباري والديمقرطية تأتي من اصحابها، وهذا يعني ان المقاوم

الكباري والديمقرطية تأتي من اصحابها، وهذا يعني ان المقاوم

الكباري والديمقرطية تأتي من اصحابها، وهذا يعني ان المقاوم

الكباري والديمقرطية تأتي من اصحابها، وهذا يعني ان المقاوم

الكباري والديمقرطية تأتي من اصحابها، وهذا يعني ان المقاوم

الكباري والديمقرطية تأتي من اصحابها، وهذا يعني ان المقاوم

الكباري والديمقرطية تأتي من اصحابها، وهذا يعني ان المقاوم

الكباري والديمقرطية تأتي من اصحابها، وهذا يعني ان المقاوم

الكباري والديمقرطية تأتي من اصحابها، وهذا يعني ان المقاوم

الكباري والديمقرطية تأتي من اصحابها، وهذا يعني ان المقاوم

الكباري والديمقرطية تأتي من اصحابها، وهذا يعني ان المقاوم

الكباري والديمقرطية تأتي من اصحابها، وهذا يعني ان المقاوم

الكباري والديمقرطية تأتي من اصحابها، وهذا يعني ان المقاوم

الكباري والديمقرطية تأتي من اصحابها، وهذا يعني ان المقاوم

الكباري والديمقرطية تأتي من اصحابها، وهذا يعني ان المقاوم

الكباري والديمقرطية تأتي من اصحابها، وهذا يعني ان المقاوم

الكباري والديمقرطية تأتي من اصحابها، وهذا يعني ان المقاوم

الكباري والديمقرطية تأتي من اصحابها، وهذا يعني ان المقاوم

الكباري والديمقرطية تأتي من اصحابها، وهذا يعني ان المقاوم

الكباري والديمقرطية تأتي من اصحابها، وهذا يعني ان المقاوم

الكباري والديمقرطية تأتي من اصحابها، وهذا يعني ان المقاوم

الكباري والديمقرطية تأتي من اصحابها، وهذا يعني ان المقاوم

الكباري والديمقرطية تأتي من اصحابها، وهذا يعني ان المقاوم

الكباري والديمقرطية تأتي من اصحابها، وهذا يعني ان المقاوم

الكباري والديمقرطية تأتي من اصحابها، وهذا يعني ان المقاوم

الكباري والديمقرطية تأتي من اصحابها، وهذا يعني ان المقاوم

الكباري والديمقرطية تأتي من اصحابها، وهذا يعني ان المقاوم

الكباري والديمقرطية تأتي من اصحابها، وهذا يعني ان المقاوم

الكباري والديمقرطية تأتي من اصحابها، وهذا يعني ان المقاوم

الكباري والديمقرطية تأتي من اصحابها، وهذا يعني ان المقاوم

الكباري والديمقرطية تأتي من اصحابها، وهذا يعني ان المقاوم

الكباري والديمقرطية تأتي من اصحابها، وهذا يعني ان المقاوم

الكباري والديمقرطية تأتي من اصحابها، وهذا يعني ان المقاوم

الكباري والديمقرطية تأتي من اصحابها، وهذا يعني ان المقاوم

الكباري والديمقرطية تأتي من اصحابها، وهذا يعني ان المقاوم

الكباري والديمقرطية تأتي من اصحابها، وهذا يعني ان المقاوم

الكباري والديمقرطية تأتي من اصحابها، وهذا يعني ان المقاوم

الكباري والديمقرطية تأتي من اصحابها، وهذا يعني ان المقاوم

الكباري والديمقرطية تأتي من اصحابها، وهذا يعني ان المقاوم

الكباري والديمقرطية تأتي من اصحابها، وهذا يعني ان المقاوم

الكباري والديمقرطية تأتي من اصحابها، وهذا يعني ان المقاوم

الكباري والديمقرطية تأتي من اصحابها، وهذا يعني ان المقاوم

الكباري والديمقرطية تأتي من اصحابها، وهذا يعني ان المقاوم

الكباري والديمقرطية تأتي من اصحابها، وهذا يعني ان المقاوم

الكباري والديمقرطية تأتي من اصحابها، وهذا يعني ان المقاوم

الكباري والديمقرطية تأتي من اصحابها، وهذا يعني ان المقاوم

الكباري والديمقرطية تأتي من اصحابها، وهذا يعني ان المقاوم

الكباري والديمقرطية تأتي من اصحابها، وهذا يعني ان المقاوم

الكباري والديمقرطية تأتي من اصحابها، وهذا يعني ان المقاوم

الكباري والديمقرطية تأتي من اصحابها، وهذا يعني ان المقاوم

الكباري والديمقرطية تأتي من اصحابها، وهذا يعني ان المقاوم

الكباري والديمقرطية تأتي من اصحابها، وهذا يعني ان المقاوم

الكباري والديمقرطية تأتي من اصحابها، وهذا يعني ان المقاوم

الكباري والديمقرطية تأتي من اصحابها، وهذا يعني ان المقاوم

الكباري والديمقرطية تأتي من اصحابها، وهذا يعني ان المقاوم

الكباري والديمقرطية تأتي من اصحابها، وهذا يعني ان المقاوم

الكباري والديمقرطية تأتي من اصحابها، وهذا يعني ان المقاوم

الكباري والديمقرطية تأتي من اصحابها، وهذا يعني ان المقاوم

الكباري والديمقرطية تأتي من اصحابها، وهذا يعني ان المقاوم

الكباري والديمقرطية تأتي من اصحابها، وهذا يعني ان المقاوم

الكباري والديمقرطية تأتي من اصحابها، وهذا يعني ان المقاوم

الكباري والديمقرطية تأتي من اصحابها، وهذا يعني ان المقاوم

الكباري والديمقرطية تأتي من اصحابها، وهذا يعني ان المقاوم

الكباري والديمقرطية تأتي من اصحابها، وهذا يعني ان المقاوم

الكباري والديمقرطية تأتي من اصحابها، وهذا يعني ان المقاوم

الكباري والديمقرطية تأتي من اصحابها، وهذا يعني ان المقاوم

الكباري والديمقرطية تأتي من اصحابها، وهذا يعني ان المقاوم

الكباري والديمقرطية تأتي من اصحابها، وهذا يعني ان المقاوم

الكباري والديمقرطية تأتي من اصحابها، وهذا يعني ان المقاوم

الكباري والديمقرطية تأتي من اصحابها، وهذا يعني ان المقاوم

الكباري والديمقرطية تأتي من اصحابها، وهذا يعني ان المقاوم

الكباري والديمقرطية تأتي من اصحابها، وهذا يعني ان المقاوم

الكباري والديمقرطية تأتي من اصحابها، وهذا يعني ان المقاوم

الكباري والديمقرطية تأتي من اصحابها، وهذا يعني ان المقاوم

الكباري والديمقرطية تأتي من اصحابها، وهذا يعني ان المقاوم

الكباري والديمقرطية تأتي من اصحابها، وهذا يعني ان المقاوم

الكباري والديمقرطية تأتي من اصحابها، وهذا يعني ان المقاوم

الكباري والديمقرطية تأتي من اصحابها، وهذا يعني ان المقاوم

الكباري والديمقرطية تأتي من اصحابها، وهذا يعني ان المقاوم

الكباري والديمقرطية تأتي من اصحابها، وهذا يعني ان المقاوم

الكباري والديمقرطية تأتي من اصحابها، وهذا يعني ان المقاوم

الكباري والديمقرطية تأتي من اصحابها، وهذا يعني ان المقاوم

الكباري والديمقرطية تأتي من اصحابها، وهذا يعني ان المقاوم

الكباري والديمقرطية تأتي من اصحابها، وهذا يعني ان المقاوم

الكباري والديمقرطية تأتي من اصحابها، وهذا يعني ان المقاوم

الكباري والديمقرطية تأتي من اصحابها، وهذا يعني ان المقاوم

الكباري والديمقرطية تأتي من اصحابها، وهذا يعني ان المقاوم

الكباري والديمقرطية تأتي من اصحابها، وهذا يعني ان المقاوم

الكباري والديمقرطية تأتي من اصحابها، وهذا يعني ان المقاوم

الكباري والديمقرطية تأتي من اصحابها، وهذا يعني ان المقاوم

الكباري والديمقرطية تأتي من اصحابها، وهذا يعني ان المقاوم

الكباري والديمقرطية تأتي من اصحابها، وهذا يعني ان المقاوم

الكباري والديمقرطية تأتي من اصحابها، وهذا يعني ان المقاوم

الكباري والديمقرطية تأتي من اصحابها، وهذا يعني ان المقاوم

الكباري والديمقرطية تأتي من اصحابها، وهذا يعني ان المقاوم

الكباري والديمقرطية تأتي من اصحابها، وهذا يعني ان المقاوم

الكباري والديمقرطية تأتي من اصحابها، وهذا يعني ان المقاوم

الكباري والديمقرطية تأتي من اصحابها، وهذا يعني ان المقاوم

الكباري والديمقرطية تأتي من اصحابها، وهذا يعني ان المقاوم

الكباري والديمقرطية تأتي من اصحابها، وهذا يعني ان المقاوم

الكباري والديمقرطية تأتي من اصحابها، وهذا يعني ان المقاوم

الكباري والديمقرطية تأتي من اصحابها، وهذا يعني ان المقاوم

الكباري والديمقرطية تأتي من اصحابها، وهذا يعني ان المقاوم

الكباري والديمقرطية تأتي من اصحابها، وهذا يعني ان المقاوم

الكباري والديمقرطية تأتي من اصحابها، وهذا يعني ان المقاوم

الكباري والديمقرطية تأتي من اصحابها، وهذا يعني ان المقاوم

الكباري والديمقرطية تأتي من اصحابها، وهذا يعني ان المقاوم

# نور الشمس وشعاعها

عادلی صادق

■ توفيت - منتحرة - السيدة هانيلور كول، عقيلة هيلموت كول، المستشار السابق لألمانيا الاتحادية. فقد فقعت السيدة الألمانية الأولى، سابقاً، حداً حياتها، يائساً من الرض وعشقاً لخيوط الشمس. وانتهى برحيلها مشوار العُمر مع الرجل الذي يُعدُّ بحق - الأب الكبير للوحدة الألمانية. وربما لم تكن هانيلور، قد فعلت ذلك، لو أن أبوة زوجها الوحدة الألمانية شفعت لاصحابها، عندما اكتشفت الدولة، أن كول سمح لنفسه، ذات يوم، بقبول ما قيمته نحو تسعين ألف دولار، لصالح حزبه، لا لصالح حبيبها. فقد أسقطه الألمان عندما أصر على «حماية» المتبرعين المجهولين للحزب الديموقراطي المسيحي، فلم ي Finch عن أسمائهم، والتزم شفقةه المتواضعة، لا يغادرها إلا خلسة. ذاهباً إلى منطقة نهر الراين، مسقط رأسه، وراجعاً منها!

كانت صحة هانيلور كول، قد تدهورت منذ نحو سبع سنوات، بفعل حفنة بنيسلين، أصابتها ياء الحساسية المفرطة إزاء نور الشمس. ولم يكن ذلك أمراً صعباً، في سنوات الاعتلال الأولى، لكن «فضيحة» زوجها المثلثة ألمسته، وعلمت

روجها، التي أرمنه أباه، جعلت  
يتوارى عن الشمس خجلاً، فيما  
توارت زوجته عنها مرضًا. وكان  
«خازوق» كول قد جاءه من خلال  
تسجيلات قديمة، لحوادث التقطها  
جهاز استخبارات ألمانيا الشرقية  
«ستاسي» قبل سقوط جدار برلين.  
ولم يكن اجتياز هيلموت كول،  
لوحدة من كبرى معاركه مع القضاء  
الألماني، قبل يوم واحد من انتحار  
زوجته، كافيًا لإيقاعها بجدوى  
الحياة. فليس مهمًا بالنسبة لها، أن  
يكتب المستشار السابق حكمًا لا  
يجيز للحكومة إجباره على الإفصاح  
عن محادثاته الخاصة. فربما كان  
المهم، أنه لن ينال، بعد الآن، ما يريد  
من شمس بلاده، فقد وقع في  
المحظوظ، وخانته نزاهته، ولم يعد  
يصلح للعمل العام، على الرغم من  
أنه لم يضع شيئاً في جيبه، وعلى  
الرغم من أن «التمويل» للحزب، يعد  
شطاره وبرهان جداؤه، في بلاد  
كثيرة. منها ببلادنا العربية. بل أن  
الحصول على المال، للنعم العام، يبرر  
سرقة نصفه أو ثلاثة أرباعه!

ومع أن الواشي بهيلموت كول،  
كان الأرشيف الشيوعي في الشرق  
النهار، فإن الرجل لم يجاجق قائلًا:  
«إذا أنتك مذمتى من حاقد أو من  
ناقص».. فالحاكمون الألمان  
يحترمون قوانين بلادهم  
وديمقراطيتها، ولا مجال لأنية «لعبة»  
أو تسويفات تتناء، تبرر الخروج على  
القانون.  
أما الراحلة هانيلور، فلم تر في  
صيت زوجها ومستشارته، وفي

أبوته لألمانيا الموحدة، ولا في حمايته

ورعايته لها مهد ان النفقه لمصر  
الأولى ورقت معه، وهي في  
الخامسة عشر من عمرها (لم تر في  
كل ذلك) سبباً للانجرار معه في  
خطاً. فقد استشاط هيلموت كول  
غضباً، عندما قرر ابنه «بيتر»  
الاقتران بفتاة تركية من بنات أكبر  
الجاليات الأجنبية في ألمانيا. بارك  
اختيار الإبن، فاختارت لها تركيلاً لحمل  
لقب «الحماة المثالية». ولم تجد  
حرجاً في القول مراراً، أنها عاشت  
مع والديها، حتى يوم زواجهما، في  
غرفة واحدة، مساحتها لا تزيد عن  
اثني عشر قدماً مربعاً!

\* \* \*

ماتت هانيبور كول، حزناً على  
احتياج زوجها، عن الشمس، بفعل  
الخلل النبيل، الذي لم يبده العطاء  
الكبير لبلاده، مثلاً يبده الشيء  
القليل، من عطاء مزعوم، أو نضال  
ضحل، أية ذرة من الخجل، عند  
المارقين واللصوص، في أقطار العالم  
الثالث عشر.

وماتت هانيبور، كذلك، يائساً من  
المرض، الذي حجبها عن نور هذه

الموافقة حذرة على مبادرة السلام المصرية-الليبية!

ال المعارضة

الحكومة  
الزدانية

احتلال انسحاب شارون الاحادي الجانب، على طريقة ما حدث في لبنان ضعيف للغاية، والرهان على أنه سيضطر لخالء المستوطنات أمر مستبعد لأنه مستوطن يمثل المستوطنين، وهو أكثر الرعاء النازيين المعاصرين اعتدما عليهم في تنفيذ مخططاته، ولهذا يقلل إعلامه من خطورة الوضع في الجنوب اللبناني، بدعوى عدم وجود مستوطنات تعياني من قصف قاذف الكاتيوشا، لهذا فإن صمود السلطة الفلسطينية يقوى من وضع الشارع العربي المتطلع إليها لفتح أمامه عصراً جديداً من التحرر والاستقلال والكرامة.

هذا يقتضي العودة إلى الثوابت الوطنية التي ضاعت في دهاليز مدريدي وأسلو وما بعدها، فالصراع الفلسطيني الإسرائيلي هو جزء لا يتجزأ من الصراع العربي الصهيوني، والمشروع الصهيوني وإن كان قد بدأ بفلسطين إلا أنه موجه ضد الأمة كلها، لفصم عرها، وتشتيت قواها، وإضعاف قدراتها، لتستمر خاضعة، ومفرطة في ثرواتها ومواردها، وإن الأوان لكي يتجاوز القرار السياسي الفلسطيني انعزاليته التي تعقدت منذ أعلان استقلالية القرار الفلسطيني وعزله عن مجاله ومحيطة العربي، ومتى صححت السلطة مواقها يصبح لها الحق في الحصول على الدعم الحقيقي من قوى الشعب العربي بكل تنويعها وتعددتها، وهذا حق انتفاضة بهذا النيل، وعلى السلطة الفلسطينية أن تنظر إليها باعتبارها جزءاً من انتفاضة عربية كبيرة تحتاج إلى المال والسلاح والمقطوعين.

والسلطة الفلسطينية تدفع ثمناً غالياً إذا ما استمرت أسيرة خطها الانعزالي، أو لو غامرت بالتصدي للانتفاضة، وإنما استمرت في تجاهل التغيرات العالمية التي قد يكون لها تأثيرها الإيجابي على المنطقة بأسرها. من هذه التغيرات أن روسيا - ما بعد يلتسين - تشهد صحوة ترى منها أن أنها القومى مهدد بسبب عدم استقرار أوضاع المنطقة العربية، وترى أن حالة الحصار المضروبة حول الوطن العربي ليست في مصلحتها، ولهذا وقفت ضد قرارات الولايات المتحدة وبريطانيا في فرض العقوبات "الذكية" على العراق، وترى أن منظومة الدفاع الأمريكية المضادة للصواريخ موجودة صدتها بالدرجة الأولى، رغم كل الكلام الذي يقال عن حسن العلاقات بينها وبين الغرب. روسيا بدأت تنظر بمنظار مصالحها صوب منطقتنا، وهذا تطور كبير يجب أن ينذر إليه باهتمام.

الانقسامية له من جهة أخرى، فالنخب المهيمنة شنت حرباً مزدوجة على البنية التقليدية التي ترى فيها تهديداً لسلطتها، كما شنت الحرب على كل محاولات بناء مؤسسات مدنية تتجاوز الانقسامات القائمة، من جهة أخرى كانت النخبة تعزز من تماسك القبيلة / الطائفة التي تمثلها، وتحولها إلى عصابة مافيا تقوم على وعي مرضي بالهوية المفارقة للأخر، المهددة بوجوده.

التفكير الليبرالي العربي المستحدث (وهو ليبرالية مستعادة بعضها ولد من فكر ماركسي أو قومي فقد مبررات وجوده) يواجه ارتباكاً مستمراً تجاه بنية المجتمع العربي ودولته، فمن جهة نسمع من هذا المصدر نداءات متتابعة للاعتراف بالاقليات والتعددية والتنوع والحقوق المتساوية ومن جهة أخرى نسمع من نفس المصادر ان استعادة الحرريات واطلاق المجال للمجتمع المدني ستتصب بالضرورة في خانة تمزيق المجتمع وتقويك إلى الولايات والعصبيات القبلية والطائفية.

وعليه يتتسكل مؤلاؤ بنفس الدعوة القوية التي تقول ان استمرار هيمنة الدولة الاحادية هو الشرط لتحديث المجتمع، وبالتالي توفير الشروط الضرورية للديمقراطية. وهم بهذا يدعون إلى التداوي والتي كانت هي الداء.

لا شك ان هذه المسألة تحتاج إلى نقاش مطول، ولكن اختصاراً يمكن القول ان الانتيماءات التقليدية في مظهرها الصحي هي عون للديمقراطية والحرية وسند لها ضمن طغيان الدولة، وفي مظاهرها المرضي كارثة ينتجهما الطغيان، وتصبح افضل سند له، كما قد تكون في بعض الاحيان سبب انفجاره.

**الدوائر الرسمية تتجاهل الموقف ولا تشعر بخطر حقيقة الحرب الشاملة بدأت فعلاً ومداها لم يتسع بعد**

\* محمد عبد الحكم دیاپ \*

أطراف عربية وطنية وقومية وإسلامية لا تقبل بهذا الدور من مصر، والأهم في كل هذا هو غياب الارادة الوطنية والقومية، والتيه في دروب العولمة والشخصية والنبي، وأهمال الأمان الوطني والقومي إهالاً قد يكون كاملاً.

جاءت الانتفاضة لتشفي الجسد الفلسطيني من هذا الداء العربي العضال، وعليها ينبع الأمل في شفاء باقي الجسد العربي، ومع كل التعاطف والإجماع الموجود في الشارع العربي تجاه الانتفاضة، فإن رهان السياسات الرسمية ما زال على حل يأتي من خارج المنظقة، وهو ما سوف يزيد الأمر تعقيداً، فالحلول الأنجذبية لا تراعي إلا مصالحها ومصالح إسرائيل، وهنا نجد أنه لزاماً على السلطة الفلسطينية ألا تراهن إلا على شعبها وإمكانياته الذاتية، فرغم محدوديته، إلا أن معدهن جعل من طاقته على التحمل، وجسارتة في المواجهة، وتضحية الكبرى بالنفس، أسلحة فلت في عضد العدو الأكثر نازية من النظام الهناري ذاته.

الفلسطينيون لا يمكنون ترف إضاعة الوقت فيما لا يفيد. عليهم الاعتماد الكامل على النفس، والاستعداد لمعركة طويلة المدى والنفس، وعليهم أن يتعاملوا مع الحق العربي في نطاقه الشعبي، ولا يعلقوا آمالاً كبيرة على السياسات الرسمية. عليهم البحث عن وسيلة لفتح الأبواب بين فلسطين والشعب العربي، عليهم أن يجعلوا من عرفات نموذجاً جديداً على غرار الشيخ حسين نصر الله في الجنوب اللبناني. له الحق في المقاومة، لكنه لا يجب أن يساوم. الشيخ نصر الله لا يتنازل عن شبر واحد من الأرض وبقايا الاحتلال الصهيوني في مزارع شبعا تواجه مقاومة متقدمة من رجاله. حرر الأرض دون أن يضرط إلى اتفاق أو مساومة أو إذعان. وهو نفسه الذي يفتح جبهة جديدة أمام شارون ليشتت جهوده تخفيلاً للضغط الواقع على الفلسطينيين، فهو يعلم أن قوات شارون لا تقدر على الدفاع عن كل مستوى طبعة بعيدة ومزولة، في نفس الوقت فإن استمرار الاحتلال يجعل المستوطنات هدفاً مشروعاً للمقاومة، لأنها مقامة عنوة على أرض مقتبسة، هي ملهمة

على نفكيك بنية المجتمع المدنى الحديث جعلت القبيلة هي الملاذ الاخير للفرد. الحالة الأولى حالة صحية تمثل قدرة المجتمع العربي التقليدي على التماسک في وجه التهارات التي تتهدهد، وعلى التناقلم مع المتغيرات والظروف المستجدة، اما الحالة الثانية فهي حالة مرضية تعبر عن خلل في بنية الدولة والمجتمع معاً. ففي الحالة الأولى يكون التمسک بالقيم التقليدية اختيارياً ويعبرها عن الإرادة الحرة، اما في الثانية فان الانتماء يكون مفروضاً لأن الخيارات الأخرى أغلقت، وتنامى المسألة أكثر حينما تصبح الدولة نفسها كياناً طائفياً، او حين يتعرض المجتمع لغزو طائفي او عرقي تصبح الهوية فيه سجناً مفروضاً، ومدخلاً للكسب او سبباً للهلاك والعطاب، بعض النظر عن خيارات الفرد.

وقد تضادت مواقف النخبة العربية الحديثة من القبيلة بدأت من رفض مبدئي لكل الولايات القطاعية (قبيلية، طائفة، اقلية، الخ) باسم الانتماء الوطني او القومي الشامل، او باسم الوحدة الاسلامية، ولكن عملياً نجد ان النخب تختلف توجهاتها انحازت الى طائفة او قبيلة ما، حتى وهي تنادي بشعارات القومية والاممية والاسلامية وغيرها.

وقد ساهم هذا التناقض في تقويض التماسک الصحي

## الملاك الاحيير للفرد. الحاله الاولى المجتمع العربي التقليدي على ا

التي تهدده، وعلى التأقلم  
المستجدة، أما الحالة الثانية فـ  
خل في بنية الدولة والمجتمع  
يكون التمسك بالقيم التقليدية  
الأزادة الحرة، أما في الثانية فـ  
لأن الخيارات الأخرى اغلفت،  
تصبح الدولة نفسها كياناً  
المجتمع لفز طائفى أو عرقى  
مفروضاً، ودخللاً لكبس أو سـ  
النظر عن خيار الفرد.

وقد تضابط مواقف النـ  
القبيلية على المستويات النظرـ  
النخية بذات من رفض مبدئـ  
(قبيلة، طائفة، إقليمية، الخ)  
القومي الشامل، او باسم الوحدـ  
نجد ان النخب بمختلف توجهـ  
قبيلية ما، حتى وهي تنادي بشـ  
والاسلامية وغيرها.  
وقد ساهم هذا التناقض في

Digitized by srujanika@gmail.com

ت بتكوئ ضد هذه العاملة المشينة التي لا  
عقل نصح بعض «المشائخ» بالتجاوز عن  
حتى حين ما وقع لهن عند الله تعالى رجاء  
تضار «الدولة الإسلامية». فإذا لها من نصي  
تقنعوا الغيرة على محارم الله وحدود  
وا النخوة السودانية التي تدعى الى امتنان  
ف دفاعا عن الشرف في مثل هذه الحالات.  
م «اسلام» ضد قيم الاسلام ومحارمه، وقبلها  
ومثلها.

جهة اخرى فان «الانتفاضة» القبطية الاخير  
الراهب تشير الى دور آخر لـ«القبيلية»، ينتقد  
لطفغان الدولة، وهو نفس الدور الذي اض  
اضحة القبائل في الجزائر. وفي الحالات الثانوية  
ان اخذت الانتفاضة طابعا ديمقراطيا وا  
المطالب الفئوية التي فجرتها الى تبني  
اطبية بصورة اشمل، والدفاع عن حقوق المجتمع  
هذا الدور المزدوج للقبيلية الى طبيعة المجتمع  
الدولة ثانياً، طبيعة المجتمع التقليدي في  
جعل البنية الاجتماعية التقليدية تحاد

لفصيـه، نـسيـ الجـمـيعـ تـامـاماـ  
سـاءـ القـبـطـيـاتـ المـغـرـ بـهـنـ،

ان النساء المذكورات اجانب والكنيسة طلباً للحماية  
مع بعدهن للجوء للدولة، التي  
تلتازم لأمر رأته ان تستغل  
نهضه فان الشعور القبلي-  
اما المذنب والضحية في  
قبيلة، وبينما اتجه الغضب  
يتاثر عند هؤلاء بالجريمة،  
الحالين ان تقبل الضحية  
مصيرها في صمت وان  
في سبيل شرف القبيلة-

و هذه النظرة التي ترى ان  
باختزال شرف اعضاها  
يكون لهم صوت او مطالبة  
في ايشع صوره في الواقع  
و دادنها مؤخراً من تعرض  
المناوئ للحكومة معاملة  
تحترش الجنسي والبذاءة

وشكل هذا تحدياً لتفاهم الدستوري الرسمي والعرفي الذي يحظر على المحاكم العلمانية الهندية التدخل في الخصوصيات المتعلقة بقانون الأحوال الشخصية لل المسلمين. وتحولت القضية إلى قضية سياسية حين قيلت المحكمة العليا الهندية النظر في القضية، فثارت ثائرة المسلمين في الهند، وتفجرت المظاهرات، وسارت المواكب، وهبت الأمة عن بكرة أبيها للدفاع عن الإسلام. وقد تقدمت مجموعة من كبار قادة المسلمين في الهند بالتماس شخصي إلى السيدة الشاهبانو لتسحب القضية من المحكمة حتى لا تصبح ذريعة لتفويض استقلال المجتمع المسلم، وتعهدوا بالاستجابة لكل طلباتها، ولكن السيدة تمنعت في أول الأمر وقالت للمشايخ أين كنت يوم القى بي زوجي في الشارع، وانا في شيخوختي لا اجد عائلة؟

هذه الواقعة تحمل دلالات تكاد تكون متطابقة مع الحدث الذي لزل مصر اخيرا حول نشر صحفة «النبا» تحقيقاً عن قضية الراهب القطبي المسؤول الذي قيل انه

الناشر:  
مؤسسة القدس العربي

للنشر والاعلان

القدس

**يومية سياسية مستقلة**  
**طبع في لندن ونيويورك**  
**وتوزع في جميع أنحاء العالم**  
**لاشتراكات:**  
اشترك السنوي 450 جندياً استرلينياً في  
مهموم بريطانياً و 750 دولاراً أمريكياً للوطن  
العرب والدولتين إلخ إلخ إلخ

